

- الزراعة تلاحق المبيدات الحشرية المهربة.. وتكثف برامج التوعية للمزارعين
- منصة التطبيقات الإلكترونية يضبط سوق بوابات ADSL
- أكثر من 3 طن مواد منتهية الصلاحية تضبطها رقابة ريف دمشق في عدة معامل
- رياضتنا على مشارف الانتخابات ورئيس الاتحاد الرياضي يؤكد على عدم التدخل!

ظاهرة المقاومة : أشكالها وأزمانها

د. عبد اللطيف عمران

على الرغم من انقسام الموقف العربي والإسلامي اليوم من المقاومة، انقسام على المستوي العمودي، وأخر على المستوى الأفقي، فإن المقاومة العربية الوطنية والإسلامية، والمسيحية أيضاً هي ظاهرة تاريخية مستمرة، ومتعددة الأشكال في مشرق الوطن العربي وفي مغربه ومنذ قرون، ضد الاحتلال العثماني، وضد الاحتلال الأوروبي الغربي، وكذلك ضد الاحتلالين الصهيوني والأمريكي.

لا شك في أن هذا الانقسام بمستوياته مؤد للمقاومة وللحقوق وللوعي وللهوية، لكن المعادل الموضوعي لهذه الأذية يتأتى من تتابع الجرائم المألزمة والفاضة للمشروع الصهيوني، ما يجعل هذا الانقسام على مدى الأيام طارناً ومداناً، وكاشفاً في الوقت نفسه معيار الإباء والانتماء، في وقت يعلن فيه مجرم الحرب نتيجه هدف حربه اليوم وهو تغيير وجه الشرق الأوسط.

لا ننكر أن الانقسام العمودي مائل بشكل مؤسف في تباين مواقف النظام الرسمي العربي من المقاومة، وأن الانقسام الأفقي مائل في موقف الدولة وقطاعات من الشعب اللبناني من حزب الله، وفي موقف السلطة وقطاعات قليلة جداً من الشعب الفلسطيني من حماس وهو مما يؤسف له أيضاً، وأن هذا الانقسام يقاتل عليه المشروع الصهيوني في إستراتيجيته السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ما يجعل (البُعْث في أرضنا يستنسر).

رغم هذا فلا عاقل يمكنه نكران: قدرة المقاومة والمقاومة وحدها على وضع حد حازم وفاصل للمشروع الصهيوني التوسعي - قدراتها على زعزعة الثقة والاستقرار في المجتمع والدولة الصهيونية - قدرتها على رفع سؤال المستقبل والمصير والوجود عند قطاعات واسعة من المستوطنين كقلق يقض المضاجع - قدرتها على خلق سردية جديدة عند فئة حاضرة في الانتلجيسيا (الإسرائيلية) التي بدأت تقدم رواية جديدة تفضح وتنشر زيف الرواية الصهيونية لتاريخها المعاصر، وذلك بسبب اضطرارها إلى اعتماد منهج التحليل التاريخي في توصلها البحثي مع جامعات العالم، وخاصة بعد فتح الأرشيف (الإسرائيلي) كوثائق بحثية أواخر الثمانينيات وبزوغ جماعة (المؤرخين الجدد) وهذه كلها مازق بنيوية ومصيرية أيضاً.

إضافة إلى هذا فإن هناك تصريحات متواصلة في المجتمعات الغربية تندد وتزديري الرواية والفعل الصهيوني، فصوت الحق لا ينكسر فيها ولا يموت، فمثلاً في الأسبوع الماضي أجرت مجلة بوليتيكو مقابلة مع السفير الأمريكي السابق في سورية والعراق ولبنان.. رايان كروكر سقّه فيها (القناعة بأن اغتيال قادة المقاومة في فلسطين ولبنان سيؤدي إلى تسوية سياسية، أو هزيمة، فهذا هو الجنون بعينه - واغتيال إسرائيل عام ١٩٩٢ للرأس "عباس الموسوي" في لبنان لم يضعف حزب الله بل أصبح أكثر قوة - وأمن الجليل مجرد وهم، ولن يجعل اغتيال القيادات الخصم يشعر بالهزيمة، وأراهن شخصياً أن العكس سيحصل)، فليقرأ المنقسمون عمودياً وأفقياً في أمر المقاومة هذه المقابلة وكثيراً مثلها، لعلهم يخجلون من هذا الانقسام.

في وقت كان البعض يتحضر فيه للاحتفال بالقضاء على المقاومة، والرقص فوق جثث المقاومين، انقلبت الصورة في وجهه فجأة، ورأى كيف تتداعى مشاريعه وأحلامه دفعة واحدة.

كان هناك من يستعد لطفي صفحة ماضٍ يمتد على مساحة أكثر من مئة عام من الرفض للمشروع الصهيوني في فلسطين والمنطقة العربية، ليجد نفسه أخيراً أمام مشهد الروح الوطنية المستعادة بكامل قوتها وهي تقدم دروس الصمود والتضحية والبطولة والبسالة في غزة وجنوب لبنان، وفي مختلف ساحات المواجهة مع احتلال متغطرس لا يفهم إلا لغة القوة، ومع سياسيين إسرائيليين هم صور مكررة لجرمي الحرب ومرتكبي جرائم الإبادة. ولكن ما تأكد هو أن إرادة التحرر والاستقلال لا تراجع، وأن التوق إلى الحرية لا يزول مهما اشتدت المحن، وأن المقاومة التي انتظرت طويلاً، وضحت كثيراً، في سبيل كسب اعتراف العالم ودعمه وتقهمه تدهن اليوم اصطفافاً عالمياً جديداً، شعبياً ورسماً.

وكذلك القول إن الشكل الراهن للمقاومتين في فلسطين ولبنان لا يشبه مقاومة فيتنام التي دعمتها روسيا والصين، ولا مقاومة الجزائر التي دعمتها الدول العربية في مناخ ومعطيات حركات التحرر الوطني العربية والعالمية ولا مقاومات... الخ، هو صحيح من جهة الزمن والظروف، وزائف من جهة الحقوق والواجبات، وفي الحالين فالمقاومة باقية سواء أن تشابهت في الشكل، أو في الزمان والمكان، أو اختلفت.

فالمقاومة كظاهرة مستدامة أسباب وأشكال، ما يجعل لكل منها سرديتها الخاصة بحسب الزمان، وبحسب المكان، ولعل المتعارف عليه رغم تفاوت الأسباب والأشكال والأزمنة هو أن أهم الدوافع إليها، والتي يستحيل معها عدم ظهور مقاومة، هي التالي: وجود حقوق، وأرض مغتصبة - وجود عدو يمارس عدوانه بوحشية مستدامة ويتميز عنصري استنكره المجتمع الدولي بقرارات واضحة - إقرار ميثاق الأمم المتحدة الحق في المقاومة بأي شكل من الأشكال - وجود شعب حي بطل يأبى الذل والخنوع والاستسلام.

اليوم هذه الدوافع متوافرة لتغذية حضور مقاومة المشروع الصهيوني عند العرب والمسلمين والمسيحيين أيضاً، وإذا أضيف إلى هذه الدوافع وجود تغذية وتسريع لمشروعات التطبيع والاتفاقيات الأبراهامية التي يطلقها التحالف الصهيوني الأمريكي اليوم - فإن الوقائع تجعل من المقاومة (أمراً مقضياً)، وإذا كان هذا جميعه غير كاف لتوطيد حس المقاومة وفعلها في الضمير والوجدان العربي، في القول والفعل، فإن الممارسة الوحشية التاريخية والمستدامة والمتنوعة وحدها كقيلة برده الفعل، وبهذا التوطيد في وعي وانتماء الأجيال الطالعة من المحيط إلى الخليج بغض النظر عن النظام الرسمي العربي.

هذا الكلام ليس دعواً ولا حزبية ولا سياسياً، إنه حقيقة بمنطق التاريخ والواقع، لذلك تغدو سردياتنا السابقة في المقاومة حقائق مستدامة مهما تعددت الأشكال والأزمنة (أي شعب له حقوق، وأرض مغتصبة من حقه المقاومة - فهناك مقاومة في أي مكان فيه احتلال - نحن لا نضع هذه المقاومة - وميثاق الأمم المتحدة هو الذي أعطى الشعوب الحق في المقاومة من أي نوع كانت)، هذا بعض مما أوضحه الرئيس الأسد وأضافه في هذا السياق.

جنوب إفريقيا تقدم للعدل الدولية أدلة جديدة على ارتكاب "إسرائيل" جريمة إبادة جماعية في غزة



الأرض المحتلة-تقارير

تقدم جنوب إفريقيا اليوم إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بمذكرة مفصلة تتضمن حقائق وأدلة إضافية لإثبات ارتكاب "إسرائيل" جريمة إبادة جماعية في قطاع غزة، وقالت مصادر دبلوماسية جنوب إفريقية: "إن المذكرة الجديدة تتضمن المزيد من الأدلة التي تتخللها تفاصيل جنائية لإثبات أن "إسرائيل" ترتكب إبادة جماعية في غزة".

وكانت جنوب إفريقيا رفعت في الـ ٢٩ من كانون الأول ٢٠٢٣ إلى محكمة العدل شكوى ضد "إسرائيل" لانتهاكها اتفاقية الأمم المتحدة لمنع الإبادة الجماعية المبرمة عام ١٩٤٨ في حربها على القطاع.

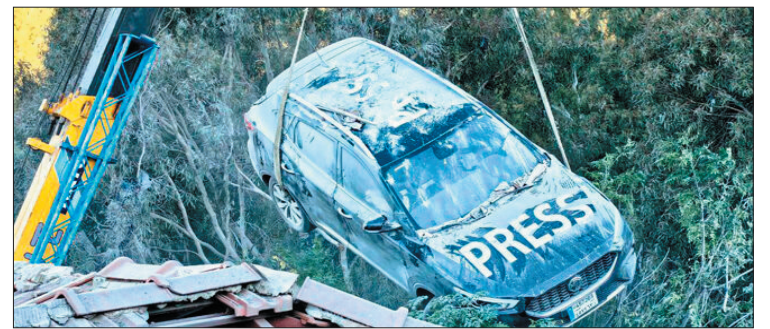
في الأثناء، قصف الاحتلال بالطيران المدفعية مخيمي المغازي والنصيرات

والبريج وسط القطاع وجبالا وبيت لاهايا شماله وحي الشجاعية في مدينة غزة، مما أدى إلى استشهاد ١٣ فلسطينياً وإصابة العشرات، فيما أعلنت الصحة الفلسطينية شهيداً و٢٧٧ جريحاً. **التتمة.. ص ٢**

هل ستستفيد سورية من منصات "بريكس" لتحرر من العقوبات وهيمنة الدولار؟! ص ٧

لبنان يقدم شكوى لمجلس الأمن بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على الصحفيين والمسعفين

وقالت الوزارة في الشكوى: إن "الاستهداف الإسرائيلي المتكرر لشخصيات ومنشآت إعلامية يعتبر جرائم حرب موصوفة تستدعي محاسبة "إسرائيل" ومعاقبتها عليها باعتبارها تقوض أسس الصحافة الحرة، وأهمها تعزيز سلامة الصحفيين والتدفق الحر للمعلومات، وتشكل محاولة لترويع وترهيب جميع الصحفيين العاملين على تغطية العدوان الإسرائيلي على لبنان ولا سيما بعد نجاح الصحافة الحرة في نقل حقيقة ما ترتكبه "إسرائيل" من جرائم ومجازر وانتهاكات صارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان". **التتمة.. ص ٢**



بيروت-سانا

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية أنها قدمت بعد التشاور والتنسيق مع وزارة الإعلام

25 منشأة صناعية في ريف دمشق برأس مال 7 مليارات ونصف تقريباً



دمشق - البعث

قدم مدير صناعة ريف دمشق المهندس محمد فياض إحصائية حول مجموع المنشآت الصناعية المنفذة وفق أحكام القانون ٢١ بلغ ٢٥ منشأة برأس مال ٧ مليارات و٤٦٠ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية تجاوزت ٥ مليارات و٤٢٨ مليون ليرة، وعدد العمال ٩٩، مشيراً إلى أن هذه المشاريع توزعت إلى ٩ مشاريع في القطاع الكيميائي برأس مال ٦ مليارات و٥٠٠ مليون ليرة، و١٢ مشروعاً في

القطاع الغذائي برأس مال ٧٣٠ مليون ليرة، و٤ مشاريع في القطاع الهندسي برأس مال ٢٣٠ مليون ليرة. **التتمة.. ص ٢**

”الهوية الوطنية.. واقع وتحديات“ .. ندوة لفرع الجبهة الوطنية التقدمية في إدلب



باهتمام اتحاد الكتاب العرب بخطاب الهوية وحرصه على توسيع دوائر المشاركة في مناقشته، ولا سيما لدى فئة الشباب لكونها الفئة الأكثر معاناة من مسألة وعي الهوية الوطنية.

حضر الندوة الرفيق ثائر سلهب محافظ إدلب، والرفيق اللواء عبد الباقي عفارة قائد شرطة المحافظة، والرفاق أعضاء قيادة الفرع، وأعضاء مجلس الشعب، ورئيس مجلس المحافظة، وأعضاء المكتب التنفيذي، وعدد من الرفاق في الحزب والدولة.

نسبنا الوطني واستثماره في هذا المنحى. وقد لخص الدكتور فاروق أسليم هذه الاحتياجات بضرورة تجديد الخطاب، وإصلاح المناهج، وتأسيس فرق شبابية من مكونات ثقافية مختلفة تتحاور حول تحديات الهوية وسبل تعزيزها، كما أشار إلى ضرورة وجود خطة وطنية تتشارك جميعاً لتطبيقها، واستقطاب المواطنين في المهجر، والتعامل مع كل المكونات بسوية وإحداً، وإحداث مراكز للدراسات الاستراتيجية، مؤكداً أننا في سورية معنوبون جميعاً بهذا الخطاب ونحتاج إلى تسامح ومحبة، مشيداً

عبر التاريخ، وتداعي المفكرين والكتاب والسياسيين لتكريس الهوية الوطنية لتجذير الانتماء في أفكار الدولة، مشيراً إلى مفهوم الهوية الوطنية وتاريخ ظهورها وما يربط الأفراد فيما بينهم. كما تناول أيضاً العوامل ومكونات الهوية والتحديات الداخلية والخارجية التي ولدت المقاومة والنضال الذي يسهم في تعزيزها.

من جانبه طلال حوري قدّم تعريفاً مفصلاً للهوية الوطنية، وتأثيرها على المنظومة الثقافية والاجتماعية، منوهاً للتحديات التي واجهت الهوية الوطنية في سورية، وما مر من أحداث سعت بالدرجة الأولى لتحطيم وطمس هويتنا.

وأشار لما يجمع الشعب السوري، وما يتميز به من فسيفساء فريدة كانت حاملاً أساسياً للهوية الوطنية، وحافظت عليها رغم كل التحديات التي تمر علينا، والتي كانت ومازالت تستهدف هويتنا الوطنية.

بدوره أكد الدكتور فاروق أسليم، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، أننا نعي الخطر الذي يستهدف الهوية الوطنية، وما يجب أن نقوم به لحمايتها وتعزيز حضورها. كما أشار إلى أن هويتنا منذ تشكيل الدولة الوطنية كانت مفتوحة خارج حدودها، ومقاومة للاعتداء الأجنبي عليها، وتحدث عن الثقافة الليبرالية الجديدة التي تهدف لإلغاء كل الهويات الوطنية، إضافة إلى ظهور نزعات تفكيتية، مؤكداً أن الحرب على سورية كان الهدف منها إسقاط الشعب الحامل لتلك الهوية. وبين ما نحتاجه اليوم لتعزيز هويتنا الوطنية والحفاظ على

البعث — حسان المحمد

أقام فرع الجبهة الوطنية التقدمية في إدلب، وبالتعاون مع المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب ندوة ثقافية تحت عنوان: ”الهوية الوطنية.. واقع وتحديات“ وذلك في صالة الشهيد عدنان المالكي بمدينة خان شيخون بريف إدلب المحرر.

وفي مستهل الندوة، أكد الرفيق أمين فرع حماة للحزب أحمد النجار أن عنوان هذه الندوة يضعنا أمام معادلات أهمها أن نعي الواقع والطريق إلى تعزيز الهوية الوطنية كمكون أساسي وثابت وهو جوهر هذه القضية، بالإضافة إلى مكونات متحركة كثيرة وأرضية نمتلكها ونفرد فيها.

وأوضح الرفيق النجار أن الظروف الصعبة والتحديات الكبيرة التي مرت علينا جعلتنا نتمسك بهويتنا أكثر، مشيراً إلى أن حزب البعث العربي الاشتراكي رسخ الكثير من المسائل الهامة التي عززت الهوية الوطنية، وحذر من أمور عدة تستهدف هويتنا، أولها الليبرالية الحديثة التي أشار إليها الرفيق الدكتور بشار الأسد، رئيس الجمهورية في الكثير من كلماته، وبين خطرها على الهوية، منوهاً لضرورة العمل على هذا الجبل الذي مر عليه الكثير من المأسى ومحاولات التأثير المباشر عليه، مؤكداً أننا بحاجة لمشروع وطني يشارك فيه الجميع يحمل عنوان الهوية الوطنية.

من جانبه أحمد بوسنة جي، وزير الدولة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي القومي الاجتماعي، تحدث عن الدور المحوري للهوية الوطنية

جنوب إفريقيا تقدم للعدل الدولية أدلة جديدة على ارتكاب ”إسرائيل“ / تنمة

”مجدو“ إلى ذلك، حذرت رئاسة السلطة الفلسطينية من مخاطر حظر الاحتلال الإسرائيلي عمل وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ”أونروا“، مؤكدة أن ذلك يشكل خرقاً للقانون الدولي واستنزافاً للمجتمع الدولي بأسره، وأشارت إلى أن مشروع القانون الذي يعترزم ما يسمى ”الكنيست“ إقرارهما اليوم وينصان على حظر عمل أونروا في القدس المحتلة وسحب الامتيازات والحصانات الممنوحة لموظفي الوكالة الأممية ينطويان على مخاطر كبيرة تهدد مستقبل الوكالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الفلسطينيين ونادي الأسير الفلسطيني أن تكرار عمليات الاعتداء من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي على قيادات ورموز الحركة الأسيرة هو محاولات لاغتيالهم، وأوضحت الهيئة والنادي في بيان، أن قوات الاحتلال نفذت في التاسع من أيلول الماضي جريمة جديدة بحق الأسير مروان البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومجموعة من رفاقه المعتزلين في معتقل ”مجدو“ تمثلت بالاعتداء الوحشي عليهم، ما تسبب له بعدة إصابات وخاصة في الجزء العلوي من الجسم، يشار إلى أن الأسير البرغوثي معتقل منذ عام ٢٠٠٢ وتعرض منذ بدء حرب الإبادة لعمليات نقل وعزل متكررة كان آخرها إلى

اختناق، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز السام خلال اقتحامها بلدة الرام شمال القدس، كما اعتقلت عشرة فلسطينيين خلال اقتحامها مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة.

من جهة أخرى، اقتحم مستوطنون مدرسة في قرية الميحات شمال غرب مدينة أريحا بالضفة، وحطموا نوافذ غرف صفية وكاميرات المراقبة، كما اقتحموا بلدة رامين شرق طولكرم وكسروا نوافذ منزل عند مدخل البلدة وحطموا زجاج عدد من المركبات،

في سياق متصل، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين

وأشارت في بيان إلى أن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٨٨ على القطع ارتفع إلى ٤٢٠٢٠ شهيداً و١٠١١٠ جرحى، وأضافت الصحة: ”إنه بعد أن قام الاحتلال باعتقال وترحيل كل الكادر الطبي في مستشفى كمال عدوان شمال القطع لم يتبق في المستشفى إلا طبيب واحد تخصص أطفال من بين كل التخصصات، مناشدة المؤسسات الدولية بسرعة إيفاء فرق طبية جراحية للمستشفى“.

بالتزامن أصيب شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب بلدة باقة الشرقية شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية، كما أصيب عدد من الفلسطينيين بحالات

لبنان يقدم شكوى لمجلس الأمن / تنمة

السرايا القديمة في مدينة النبطية في لبنان. وقام العدو بعمليات تمهيط واسعة بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والخفيفة طوال الليل حتى الصباح، وخاض اشتباكات عنيفة مع المقاومة طوال الليل حتى الصباح في محيط كفر كلا وتل نحاس.

ورداً على الغارات الصهيونية، استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بصليتين صاروخيتين جنود العدو الإسرائيلي بين مستوطنتي المنارة ومرغليوت شمال فلسطين المحتلة. وأفادت المقاومة في بيانين منفصلين بأن مقاتليها استهدفوا بصليتين صاروخيتين وعلى مرحلتين فجر اليوم تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي بين مستوطنتي المنارة ومرغليوت.

وشهدت مدينة صور بعد ظهر اليوم سلسلة من الغارات العنيفة التي استهدفت عدداً من أحيائها السكنية، ما أدى إلى تدمير عدد من الأبنية. كما شن الطيران المعادي سلسلة غارات على بلدات القليلة والبرغلية والخيام ومعركة وخربة سلم والمنطقة الواقعة بين الحلوسية ودير قانون النهر.

إلى ذلك نفذت مسيرة معادية غارتين باتجاه جرافة و فريق من الجيش اللبناني كانوا يعملون على فتح طريق في بلدية برج قلاوي وسط معلومات عن وقوع إصابات.

هذا واستشهد ٧ أشخاص وأصيب آخرون بغارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على مبنى في مدينة صور وعلى أطراف بلدة شمسطار وحي

ودعت الشكوى الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى اتخاذ خطوات فعّالة لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار، ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان وشعبه، بما يشمل المدنيين والصحفيين والمسعفين.

في هذه الأثناء، استشهد ٩ أشخاص، وأصيب ١٧ آخرون في غارات شنها طيران العدو الإسرائيلي على المباني السكنية في مدينة صور وعلى بلدة الحلانبة في بعلبك شرق لبنان.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن غارة شنها العدو الإسرائيلي فجر اليوم على مبنى في حي الرمل في صور أدت إلى استشهاد ٧ أشخاص وإصابة ١٧ آخرين بجروح، فيما أسفرت غارة على بلدة الحلانبة في قضاء بعلبك إلى استشهاد اثنين.

25 منشأة صناعية في ريف دمشق / تنمة

منشآت برأس مال ٢٩٨ مليون ليرة، وقيمة آلات تجاوزت ١٧٤ مليون ليرة، وعدد العمال ٢٥، أما المشاريع المرخصة وفق المرسوم رقم ٤٧، فقد بلغ مجموعها ١٤ مشروعاً برأس مال تجاوز ١ مليار ليرة، وقيمة آلات تقدر بحوالي ٦٢٥ مليون، وعدد العمال ٥٩.

الاستثمار، فقد كان القطاع الهندسي الأكثر نشاطاً، وتم تأسيس مشروع واحد بقيمة آلات قدرها ٨ مليارات ليرة، وعدد عمال ٤٤٠، بينما لم يسجل أي مشروع في القطاعات الغذائية، الكيماوية، أو النسيجية خلال هذه الفترة.

أما ما يخص المنشآت الحرفية المنفذة والحاصلة على سجلات حرفية وفق أحكام المرسوم ٤٧، بلغ مجموعها، وفقاً لمدير صناعة ريف دمشق، ٨

وأوضح فياض أن المشاريع المرخصة وفق القانون رقم ٢١ الحاصلة على قرارات ترخيص صناعية، بلغ عددها ١٤٠ مشروعاً برأس مال ٤٨ ملياراً و ٦٤٢ مليون ليرة، وقيمة آلات كلية ١١٠ مليارات ليرة، وعدد العمال ١٦١٤ عاملاً.

وفيما يتعلق بمشاريع الاستثمار المرخصة وفق أحكام قانون أو مرسوم

محافظ ريف دمشق يبحث مع مركز التنسيق الروسي تعزيز التعاون لتقديم المساعدات الإنسانية الروسية للوافدين من لبنان

الأساسية، مؤكداً أنه تم تقديم كل التسهيلات والإمكانات المتاحة في هذا الإطار. من جانبه أوضح ايغناسيوك أن مركز التنسيق الروسي لديه الرغبة بتقديم المزيد من المساعدات الإنسانية وبعض الحقائق والمستلزمات المدرسية إلى مركز الإيواء في الحرجة وإلى المناطق التي عاد إليها السوريون والتي خربها الإرهاب، لافتاً إلى أن المركز يتطلع للمساهمة في دعم جهود المحافظة بإعادة تأهيل بعض المباني التي دمرها الإرهاب كالمدراس والمستوصفات الصحية وغيرها. ونوه ايغناسيوك بالجهود التي تقوم بها سورية في تنشيط الصناعة وعملية الإنتاج، وهو ما لمسّه خلال زيارته إلى إحدى المناطق الصناعية بريف دمشق، مبيناً أنه يجري العمل والتنسيق لتقديم ٣ محولات كهرباء وسيارة ترحيل قمامة للمناطق الصناعية.

المشترك وسبل توسيع التعاون في مجال تقديم المساعدات الإنسانية الروسية للوافدين من لبنان الشقيق جراء العدوان الإسرائيلي للمناطق الأكثر احتياجاً في المحافظة. وأشار خليل خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى المحافظة اليوم إلى الجهود التي يبذلها مركز التنسيق الروسي على الصعيد الإنساني ومساهمته في دعم المناطق السورية الأكثر احتياجاً والتي عانت من الإرهاب وتقديم المساعدات الطبية والغذائية للوافدين اللبنانيين في بلدة الحرجة، مبيناً أن الحكومة السورية تقدر عالياً مواقف روسيا الداعمة للشعب السوري ووقوفها إلى جانبه في مختلف المراحل والظروف ولا سيما في حربه ضد الإرهاب. ولفت خليل إلى الجهود الكبيرة التي قامت بها الحكومة السورية في الاستجابة السريعة للوافدين إلى سورية من لبنان جراء جرائم العدو الإسرائيلي من تأمين إقامتهم وحاجاتهم



ريف دمشق-سانا
بحث محافظ ريف دمشق أحمد خليل مع نائب رئيس مركز التنسيق الروسي في دمشق والمنطقة الجنوبية أليغ ايغناسيوك آليات العمل

أوقاف حماة تكرم الطالب حاتم التركاوي الفائز بلقب بطل تحدي القراءة العربي



حافظاً قوياً له لمتابعة مسيرة التفوق والتميز في مجالات التحصيل العلمي والدراسي، لافتاً إلى أنه يواظب حالياً على حفظ أجزاء من القرآن الكريم لتقوية مهاراته اللغوية والتعبيرية ودعم ملكة الإلقاء والحفظ. بدوره أشى والدا الطفل حاتم على القائمين على التكريم في مديرية الأوقاف والذي سبقه تكريم مماثل من قبل محافظ حماة ومديرية الثقافة، للإنجاز الذي حققه نجلهما والذي يؤكد أن سورية وأبنائها مبدعون ومتميزون على الدوام في مختلف الميادين والمجالات العلمية والإبداعية والثقافية.

حماة-سانا
كرمت مديرية أوقاف حماة اليوم الطالب حاتم التركاوي الفائز بلقب بطل تحدي القراءة العربي بموسمه الثامن والذي أقيمت تصفياته النهائية في الإمارات العربية المتحدة الأسبوع الفائت. واعتبر مدير الأوقاف في حماة الدكتور صالح مطر أن الطالب حاتم استحق التكريم نظراً للإنجاز الكبير الذي حققه بهذه المسابقة العربية والدولية، فضلاً عن أنه أيضاً طالب مجد ومجتهد في معهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم بحماة. بدوره أكد الطالب حاتم أن تكريمه سيشكل

التعليم العالي تفتح باب التسجيل المباشر في بعض الكليات والمعاهد التي تتوفر فيها مقاعد شاغرة



دمشق-سانا
أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم فتح باب التسجيل المباشر للناجحين في الثانوية العامة للفرعين العلمي والأدبي، وذلك في بعض الكليات والمعاهد التي تتوفر فيها مقاعد شاغرة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وأشارت الوزارة في إعلانها إلى أنه يمكن التسجيل في مديريات شؤون الطلاب المركزية بالجامعات خلال الفترة الممتدة ما بين الـ ٣ إلى الـ ١٢ من تشرين الثاني القادم، لافتة إلى أن هذا الإعلان نهائي ولن يصار إلى إصدار أي إعلان آخر. ولفتت الوزارة إلى أنه يمكن الاطلاع على الشواغر والحدود الدنيا من خلال الرابط المخصص على موقعها الإلكتروني.

مبادرة طبية لإجراء فحص أسنان للأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون في الحسكة

الاهتمام بأطفال التوحد ومتلازمة داون. وبينت رئيسة مجلس إدارة الجمعية الطبية السورية الدكتور سمر الصومعي في تصريح لمراسل سانا أن المبادرة استهدفت ٢٠ طفلاً من الأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون والمسجلين في مركز سوا التابع للجمعية. من جانبها لفتت طبيبة الأسنان الدكتورة سمر المشرف إلى أنه تم توجيه رسائل توعوية للأهالي لتصحیح بعض العادات الخاطئة المسببة لبعض المشاكل التي تم تشخيصها، فيما دعا الاختصاصي في تقويم الأسنان الدكتور فهد الرجا الأهالي للاهتمام أكثر بالأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون كونهم يحتاجون لرعاية خاصة ولا بد من مراجعة العيادة السنوية لتلقي العلاج مجاناً.



الحسكة-سانا
نفذت الجمعية الطبية السورية في الحسكة بالتعاون مع بطيركية الروم الأرثوذكس يوماً سنياً ضمن مبادرة صحية توعوية للأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون، وذلك في مقر الجمعية وسط المدينة. وتضمنت المبادرة إجراء فحوصات سنوية كاملة للأطفال المصابين بالتوحد ومتلازمة داون وصعوبة النطق والتلعثم والتشتت وفرط النشاط، وتشخيصاً للأمراض، بهدف متابعة علاجهم مجاناً في عيادات الأطباء المشاركين في المبادرة التي تأتي في إطار حرص الجمعية على

سرطان الثدي .. معاناة نفسية وجسدية .. وعبء ثقيل على منظومة الرعاية الصحية

وأهم ما تم القيام به إجراء فحص دوري للسيدة كل سنة، إضافة إلى إجراء أيكو للثديين وتحت الإبط مع إجراء المامو غراف وهو ما يساعد بكشف سرطان الثدي قبل ظهور الآفة وهي بدايتها في مرحلة التكلسات، إضافة إلى إجراء الخزعة موجهة بالإبرة أو الخزعة الجراحية ويتم هذا الإجراء عند ظهور الكتلة أي آفة واضحة بالثدي، لتبدأ مرحلة العلاج الجراحي في حال تم الكشف المبكر للآفة وبعدها العلاج الكيميائي والشعاعي والهرموني فالعلاج الجراحي يكون بمراحل سرطان الثدي الباكراة أما بالمراحل المتأخرة الجراحة ليس لها دور، وبالنسبة للعلاج الكيميائي يتم إعطاء علاج كيميائي ما قبل جراحي إذا كان حجم الورم كبير من أجل تقليص حجم الورم لتكون الساحة الجراحية أقل، والعلاج الكيميائي المتمم يتم إعطائه بالمراحل الباكراة بعد الاستئصال الجراحي بمقدار ثمان جرعات كل ٢٨ يوماً، وفيما يخص العلاج الشعاعي يعطى بعد الاستئصال الجراحي والكيميائي، والعلاج الهرموني وهو الإجراء الأخير يتم إعطاء المريضة علاج هرموني من ٥ - ١٠ سنوات.

وأشار أبو روميا إلى وجود علاجات متطورة الحديثة وهدفية تستهدف المستقبل الموجود على سطح الخلية بالتزامن مع العلاجات المناعية والأدوية الحديثة والهرمونية الحديثة.

من نسب الإصابة به، وأهمها العمر حيث تزداد نسبة الإصابة بالتقدم بالعمر، وتبدأ المخاوف بالإصابة من عمر خمسون عاماً فما فوق عند السيدات، بالإضافة إلى عامل الوراثة والذي يشكل نسبة ١٥٪ من معظم حالات سرطان الثدي المشخصة وتزداد نسب الإصابة عند السيدات اللواتي لديهن قصة مرضية في العائلة لاسيما في الأصول أي أقارب الدرجة الأولى، ولفت إلى أن البلوغ المبكر دور كبير في الإصابة بسرطان الثدي كما أن الحمل بسن متأخر دور بالإصابة والتدخين وأيضا التعرض للأشعة.

وتابع أبو روميا أن هناك طفرتان أساسيتان في سرطان الثدي طفرة البراكاة ١ وطفرة البراكاة ٢ وتلعبان دور أساسي بتنظيم تواتر انقسام الخلية وإصلاح تلف الحمض النووي "دي إن أي" وهناك فحوصات من خلال الفحص الدوري بتحليل دم محيطي لإجراء فحص للطفرتان أنفتا الذكر للتأكد من الإصابة، وفي حال كان العامل الوراثي موجود وثبتت بايجابية تحليل الطفرتان يتم البدء بالعلاج الهرموني لمدة خمس سنوات وكذلك من الممكن استئصال ثديين وقائي واستئصال مبيضين. أما في مجالات العلاج فقد بين أبو روميا أن هناك حملات كبيرة للكشف المبكر عن سرطان الثدي وأهميته تكمن بزيادة نسب الشفاء والتقليل من نسب الوفيات



الأكثر شيوعاً بين النساء حول العالم.

الدكتور عبد الرحمن أبو روميا رئيس قسم الأورام في مستشفى ابن النفيس بين في حديث لـ "البحث" أن سرطان الثدي من أشيع السرطانات التي تصيب النساء وليس هناك سبب محدد لحدوثه، بل هناك عوامل تزيد

دمشق - حياة عيسى

سرطان الثدي من التحديات الصحية البارزة التي تواجه العالم في العصر الحديث، وهو مرضٌ يحمل في طياته معاناة جسدية ونفسية للمرضى وأسرتهم، ويشكل عبئاً كبيراً على منظومات الرعاية الصحية، كما يُعدّ

الزراعة تلاحق المبيدات الحشرية المهربة .. وتكثف برامج التوعية للمزارعين



كافة المديرية المركزية في الوزارة، والرقابة على كافة مستلزمات الإنتاج الزراعي من خلال استصدار قرار ضابطة عدلية بمشاركة كافة الأطراف المعنية في ذلك، أما القرار ٤٤/ت لعام ٢٠٢٣ فهو يساهم في ضبط وزيادة الرقابة على المبيدات والاسمدة والأدوية البيطرية كما تم اعتماد مبدأ اللاصقة الالكترونية لعبوات هذه المواد وتكثيف الجولات الميدانية على مراكز بيع وتداول مستلزمات المبيدات والاسمدة وتنظيم الضبوط بحق المخالفين حيث تم تنظيم ٥٠ / ضبط خلال الموسم الماضي.

تكون غير فعالة وتحمل في تركيبها شوائب لها انعكاسات سلبية على سلامة المحصول والبيئة، وتقوم وزارة الزراعة وبشكل دوري بمراسلة الجهات ذات الصلة، للحد من ظاهرة تهريب المبيدات وعدم دخولها إلى القطر وكذلك منع الاتجار بها ضمن محافظات القطر.

وأشار محمد إلى أنه يتم حالياً وضع برامج إدارة متكاملة تعتمد المكافحة الحيوية بشكل أساسي واستخدام الأعداء الحيوية مما يرشد ويخفف من استخدام المبيدات، وتشديد الرقابة الفنية والقانونية على المبيدات وزيادة دور

بأي ملاحظات عن المبيدات ليتم معالجتها أصولاً، وقد تم تشكيل لجنة فنية لدى وزارة الزراعة لدراسة أي شكوى ترد للوزارة على أي مبيد واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك، حيث تمت معالجة الشكاوى الواردة وهناك أكثر من حالة تم معالجتها بشكل فني وعلمي، وذلك ضمن حرص الوزارة على مكافحة ظاهرة المبيدات غير النظامية والحد منها من خلال اتباع العديد من الإجراءات كوضع التشريعات والقوانين التي تضمن تسجيل المبيدات الآمنة والمسجلة والمستعملة عالمياً ولا يسجل أي مبيد الأبعد استكمال كافة الاختبارات الحقلية عليه من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية، وتناقش هذه النتائج من قبل لجان مختصة من كافة الهيئات التدريسية والباحثة ولا يتم طرح أي مبيد في الأسواق إلا بعد مطابقة نتائج تحليله مع المواصفة المعتمدة مواصفة الفاو.

يضيف محمد: نعمل على تكثيف جولات الضابطة العدلية لمراكز بيع وتداول المبيدات وتنظيم الضبوط بحق المخالفين وقد بلغ عدد الضبوط المنظمة خلال عام ٢٠٢٢ حوالي ٤٠ ضبوطاً، وتم تنفيذ لقاءات مع المزارعين لتوعيتهم بالاستخدام الآمن للمبيدات وخطر استخدام المبيدات غير النظامية، بالإضافة إلى الإعلانات البرامج التلفزيونية لزيادة وعي المزارعين تجاه استخدام المبيدات النظامية والمهورة بخاتم لجان مراقبة المواد الزراعية والابتعاد عن استخدام المواد المهربة والمزورة والتي قد

دمشق - ميادة حسن

تحرص وزارة الزراعة والأصلاح الزراعي على إعطاء المبيدات الزراعية أهمية خاصة باعتبارها أحد العناصر الأساسية للإنتاج الزراعي فضلاً عن خصوصية التعامل معها كمواد كيميائية، لذلك تعمل على تطوير وتحديث التشريعات والقرارات الخاصة بتسجيل واستيراد وإنتاج وتداول المبيدات ضماناً لتسجيل وإدخال المبيدات المتخصصة ذات الكفاءة العالية والمستخدمة عالمياً وكان آخرها صدور القرار ١٣/ت لعام ٢٠٢٣ الخاص بإدارة المبيدات في سورية، لكن الأهم هو الحصر الدائم على تسجيل المبيدات الآمنة والمستعملة عالمياً، حيث لا يتم طرح المبيدات في السوق المحلية إلا بعد استكمال كافة إجراءات التسجيل وبعد إجراء التجارب الحقلية عليها واختبار فعاليتها لدى الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية وتشارك مديرية الزراعة والأصلاح الزراعي في تنفيذ التجارب الحقلية المطبقة على اختبار المبيدات وذلك بعد تعديل القرار ١١٦/ت لعام ٢٠١٥ وصدور القرار ١٣/ت لعام ٢٠٢٣.

مدير إدارة وقاية النبات في وزارة الزراعة الدكتور اياد محمد صرح لـ "البحث" عن اجراء وزارة الزراعة والأصلاح الزراعي التحاليل المطلوبة لكل شحنة مبيدات مستوردة أو دفعة إنتاج محلي لدى المخبر المعتمدة ومطابقة نتائج التحاليل مع المواصفات المعمول بها مواصفة الـ (FAO) ويتم الطلب إلى مديريات الزراعة لموافاة الوزارة

إشغال الأرصفة بمدينة السفيرة يتسبب بحوادث

ومصادرة موازين الباعة المخالفين وتبليغ أصحاب محلات بيع الخضار الجملة ونصف الجملة لنقل محلاتهم إلى سوق الهال للتقليل من الازدحام الذي يحصل نتيجة تفريغ حمولة الخضروات كون البلد مشهور بالمنتجات الزراعية وخصوصاً الخضروات.

ولم يخف الإسماعيل الصعوبات التي تواجه عمل المجلس كقلة الكوادر وعدم وجود آليات نقل لعناصر البلدية أو تركسات لإزالة المخالفات أو لمراقبة الأسواق، مع العلم أن مساحة المخطط التنظيمي للمدينة يصل إلى ١٥٩٠ هكتاراً، مبيناً أن الآليات المتواجدة فقط أربعة جرارات لإنجاز أعمال النظافة اليومية.

حلب - رفعت الشبلي

يعانسي أهالي مدينة السفيرة من إشغالات الأرصفة بالكامل من قبل أصحاب المحلات والبسطات المخالفة، بحيث لا يستطيع المارة السير عليها، ما يتسبب بوقوع حوادث سير نتيجة مرور الدراجات النارية والسيارات وضيق الشوارع.

رئيس مجلس مدينة السفيرة المهندس علي الإسماعيل أوضح أن المجلس يقوم بجولات يومية في السوق الرئيسية وبمؤازرة قوى الأمن الداخلي لقمع الإشغالات المتعددة والمخالفات، مشيراً إلى تجهيز ساحة لنقل البسطات إليها كونها محددة سوقاً شعبياً وفق المخطط البلدي، مضيفاً أنه تم تنظيم الضبوط اللازمة للمخالفات



نقابة المهندسين الزراعيين . . صعوبات عدة في التحول الرقمي بين الفروع والنقابة المركزية



بهدف تحسين الموارد بالشكل الذي يمكن عكسه كخدمات على المنتسبين، ولدى الخزانة العديد من المشروعات في معظم المحافظات، فهناك المشاريع الزراعية بحيث يتم استثمار الأراضي الزراعية وتأسيسها منها مشروع ضهر الجبل بالسويداء والمساحة المستثمرة تبلغ ١٥٠ دونم مزروعة بالتفاح وتحقق في السنة الأخيرة عائداً مالياً جيداً كما تم استثمار أراضي زراعية في (حمص - حماة - حلب - ريف دمشق)، ومشاريع غير زراعية و يتم استثمار العقارات والأبنية العائدة للنقابة ويتم الإعلان لها وفق القانون الحالي وتتابع عملية الاستثمار بشكل دائم لوضع كافة العقارات في الاستثمار لتحقيق أفضل عائد مالي وهناك مشاريع مستثمرة في (حلب - حماة - حمص - الحسكة - القنيطرة - السويداء - اللاذقية - طرطوس).

عام ٢٠٢٤، وتأمين تعويضات تقاعدية للورثة، واستثمار الأموال بالشكل الأمثل لتأمين إيرادات ترفد الخزانة لتحسين الرواتب التقاعدية للمتقاعدين والورثة. وأوضح سعادات أنه بلغ عدد الأعضاء المنتسبين للنقابة ٤٥٦٧١ مهندساً ومهندسة منهم ١٤٩٣٢ عاملاً بالقطاع العام و ١٦٠٣١ العاملاً في القطاع الخاص و ٨٣٨٩ المتقاعدين، كما بلغ عدد المنتسبين للنقابة من خريجي كليات الزراعة ١٠٣٦ مهندساً ومهندسة خلال العام ٢٠٢٤. وأشار النقيب إلى أن نقابة المهندسين الزراعيين تعمل على تطوير العمل النقابي بالشكل الذي يتناسب مع خصوصية عمل النقابة ومتطلبات الواقع، من خلال التواصل الدائم مع المهندسين الزراعيين في أماكن عملهم، والاستماع إلى مشكلاتهم، والمساعدة في حلها، والعمل على تحسين الواقع المعيشي لهم ضمن الإمكانيات المتاحة، والتواصل مع الفروع من خلال الإشراف المباشر وتعزيز العمل المؤسسي والدفاع عن المهندسين الزراعيين، أما بالنسبة للتحول الرقمي والإلكتروني بين الفروع والنقابة المركزية فلا زال في البداية ويوجد صعوبات في عملية الربط.

أما ما يخص الجانب الاستثماري فأكد سعادات أن الجانب الاستثماري يلقى اهتماماً كبيراً من قبل مجلس الخزانة من خلال الخطط الاستثمارية الخاصة بذلك،

دمشق - ميس خليل

بين نقيب المهندسين الزراعيين، الدكتور علي سعادات، أن خطة النقابة للنصف الثاني من هذا العام تتمثل بالسعي مع كافة الجهات الحكومية لتطبيق مواد القانون رقم ٨ لعام ٢٠١٨، حيث يتم العمل مع وزارة الزراعة في مجال توسيع الطابع النقابي على كافة المعاملات الزراعية، والمشاركة بلجان الضابطة العدلية بالإشراف على الشركات والمراكز الزراعية، والإشراف على كافة الجهات والأجهزة العاملة بالقطاع الزراعي، ومع وزارة الإدارة المحلية بمشاريع فروع النقابة بإعداد الدراسات البيئية واللجان الإقليمية والمخططات التنظيمية للمحافظة على الرقعة الزراعية والمشاركة بالمخططات الهندسية، ومع نقابة المهندسين في مجال المسطحات الخضراء لهذه المخططات، ومع وزارة العدل في تنسيق عمل الخبراء الزراعيين في المحاكم، ومع وزارة التعليم العالي في مجال تبادل المعلومات والآراء العلمية والمحاضرات العلمية الزراعية وورشات العمل. وذكر سعادات أنه في مجال خطة عمل صندوق الضمان الصحي والاجتماعي فإنه تم رفع إعانة نهاية الخدمة والإعانات الاجتماعية وسقف الإعانات الصحية للمهندسين منذ بداية عام ٢٠٢٤، أما بالنسبة لخزانة التقاعد فتم تأمين معاش تقاعدي للأعضاء المتقاعدين حيث تم زيادة الرواتب التقاعدية بنسبة ٥٠٪ منذ بداية

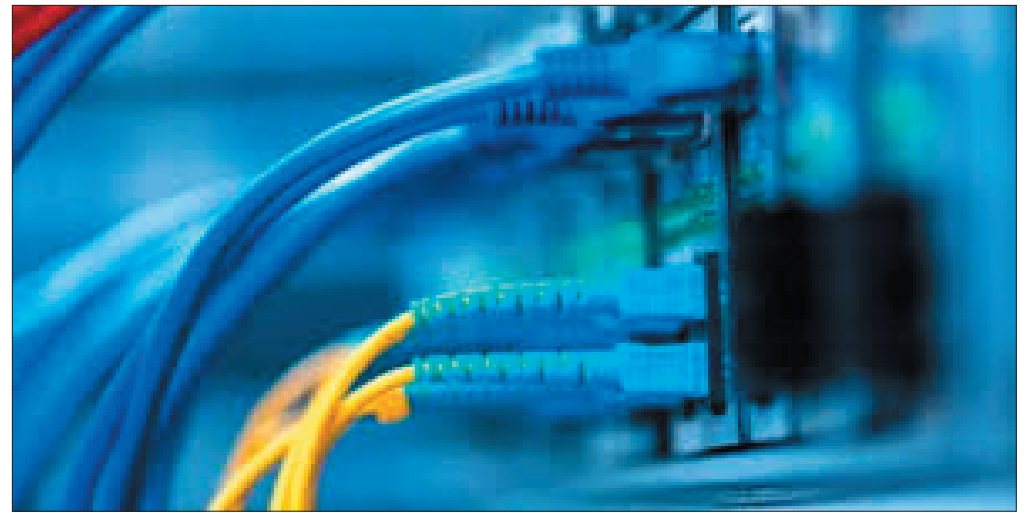
منصة التطبيقات الإلكترونية يضبط سوق بوابات ADSL

وتشغيل برمجيات المشروع والبرمجيات الخاصة بمنظومة الخدمات وتدريب الفنيين في الهيئة على المنظومة. وأضاف المهندس جندي أن مشروع منصة التطبيقات الإلكترونية يتيح للمستخدمين الاطلاع على الأطر القانونية الخاصة بأنظمة التراخيص النمطية للتطبيقات العاملة على الشبكة السورية، وتقديم طلبات الترخيص عبرها مع كامل الوثائق اللازمة للحصول على الترخيص ومعرفة حالة الطلب، بالإضافة إلى أن المنصة تحتوي على دليل شامل لأسماء التطبيقات المرخصة مع الخدمات التي تقدمها هذه التطبيقات، موضحاً أن أهمية مشروع حجز بوابات ADSL تكمن في أنه يساهم بضبط سوق البوابات بشكل فعال كونه يعتمد أساساً على تقديم المشترك لطلبه للحصول على بوابة مع إدخال رقمه الوطني، واختياره المركز ومزود الخدمة الذي يريد الاشتراك به، ليقوم التطبيق بعد ذلك بالتحقق أن المشترك لا يمتلك بوابة إنترنت عبر الرقم الوطني له، ويتم إعلام المشترك لمراجعة المركز الهاتفي لاستكمال الأوراق الثبوتية اللازمة لتخصيص البوابة خلال ٤٨ ساعة بعد توفر البوابة.

الرقمي وفق ثلاثة محاور:

-مشروع تخطيط موارد المؤسسات ERP الذي سيتم من خلاله أتمتة خدمات الهيئة وإجراءاتها الداخلية المالية والمستودعية والموارد البشرية وهو يعتبر من المشاريع الهامة التي يجب استكمالها خلال الفترة القادمة. -استكمال مشروع منصة التطبيقات الإلكترونية لتوفيره الوقت والجهد على الراغبين بالتقدم بطلبات التراخيص لتطبيقاتهم الإلكترونية وخاصة المتواجدين منهم في المحافظات. -مشروع التطبيق الإلكتروني الخاص بحجز بوابات الإنترنت للمزودات الخاصة الذي يحقق العدالة والشفافية للمواطنين.

المدير العام للهيئة الناظمة للاتصالات والبريد المهندس منهل جندي بين أن مشروع ERP الخاص برقمنة خدمات الهيئة يتضمن نظاماً لتخطيط وإدارة موارد الهيئة ونظاماً خاصاً بذكاء الأعمال لإعداد تقارير وتحليل بيانات الخدمات التي تقدمها الهيئة، مشيراً إلى أن تنفيذ المشروع سيكون على ثلاثة مراحل، يتم خلالها تصميم وتركيب



المشاريع التي تنفذها الهيئة لتطبيق التحول الرقمي في إجراءاتها، حيث أكد الوزير ضرورة انتقال الهيئة لتقديم خدماتها بشكل إلكتروني بما ينسجم واستراتيجية التحول

دمشق - البحث

ناقش اجتماع ترأسه وزير الاتصالات وتقانة المعلومات المهندس إياد الخطيب في الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد

الصرف الصحي متهاك في المنطقة الصناعية بطرطوس . . والوعود خلبية



معالجة وعليهم التحلي بروح المسؤولية ونحن مستعدون لتقديم يد العون للإنجاز بما يضمن المحافظة على البنى التحتية داخل المنطقة الصناعية

طرطوس - محمد محمود

ما زال الحرفيون والصناعيون في المنطقة الصناعية بمحافظة طرطوس ينتظرون تنفيذ وعود كثيرة طرحت في مديرية الصيانة بمجلس مدينة طرطوس، فيما يتعلق بتحسين واقع التصريف المطري والصرف الصحي في المنطقة خاصة أنها تقع في منطقة منخفضة نسبياً عما يجاورها وعانت لسنوات طويلة من سوء تصريف الأمطار، وما تبع ذلك من خسائر كبيرة للصناعيين والحرفيين في تلك المنطقة. وفي تصريح لـ "البحث"، طالب منذر رمضان عضو مجلس اتحاد حرفيي طرطوس والمشرف على المنطقة الصناعية أن تكون الأولوية لإجراء الصيانات المطلوبة للصرف الصحي والمطري، خاصة أن فصل الشتاء على الأبواب، مشيراً إلى الواقع السيئ للمنطقة مع ما تشهده من تهاك في شبكات الصرف نتيجة إهمال صيانتها لسنوات، فعدد من المصارف أصبح مغلقاً

بالكامل، وتخرج منه مفرزات ملوثة للبيئة، إضافة إلى تكتشف عدد لا بأس به منها نتيجة تحطمه أو فقدان أغطيته، أو تحطم قاعدته الإسفلتية، إضافة إلى حوادث السيارات بعد تحول شبكات الصرف الصحي إلى حفر ومطبات تسبب أعطال كارثية لأصحابها وليس هناك عين ترى أو أذن تسمع من قبل المعنيين. وأوضح رمضان أنه تم إرسال كتب ومذكرات بهذا الشأن، إلا أن الوعود بقيت خلبية دون تنفيذ، متسائلاً هل ننتظر أن يصل التقصير إلى مكان لا تجدي فيه الصيانات نفعاً وضرورة إعادة البنى التحتية من جديد، علماً أن مشكلة الصرف لها سنوات عديدة وما يتم من صيانات لبعض المصارف المطرية لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة. وطالب رمضان بالتنسيق بين مديرية الصيانة التابعة لمجلس مدينة طرطوس، وشركة الصرف الصحي لإجراء صيانة فعلية للنقاط التي تحتاج

أكثر من 3 طن مواد منتهية الصلاحية تضبطها رقابة ريف دمشق في عدة معامل



دمشق - البحث

كما ضبطت ورشة لطحن البهارات وتعبئة الزهورات تحتوي كمية ٣٥٠ كغ من الزهورات منتهية الصلاحية وكمية ٤٥٠ كغ من الزهورات والبهارات الناعمة موضوعة ضمن أكياس خيش دو كما ذات رائحة كريهة وتحتوي على مخلفات القوارض. وكذلك ورشة لصناعة المنظفات في منطقة بيت سحم بمخالفة حيازة مواد منتهية الصلاحية بكمية ٧٠٠ كغ حيث تم حجز كامل الكميات المضبوطة لحين إتلافها أصولاً واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

ضبطت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق معمل بسكوت في عدرا الصناعية لحيازته في مستودع المواد الأولية مواد منتهية الصلاحية بكمية ١٣٨٠ كغ من حشوة البسكويت (الشوكولا والحليب)، وكذلك معمل ألبان وأجبان في عقربا بمخالفة الغش بذات البضاعة واستخدام مادة حافظة منتهية الصلاحية، وتمت مصادرة المواد المخالفة والتي بلغت كميتها ١٤٠ كغ من الزبدة النباتية والنشاء والحليب والصبغات.

مزارعو الحمضيات يطالبون بالدعم التسويقي لتغطية تكاليف الإنتاج

بالغة للأشجار، ومستلزمات العملية الإنتاجية، والتركيز على تحقيق أسعار أفضل من الموسم الماضي، وتقديم التسهيلات للحصول على ريعية وأعادة بموسم مبشر للأخوة الفلاحين.

من جهته رئيس لجنة سوق الهال معين الجهني، طالب بالتركيز على التكلفة الإنتاجية التي يعاني منها المزارع، حيث تبلغ تكلفة إنتاج الكيلو نحو ألف و٣٠٠ ليرة، وهناك تكلفة الجني والتسويق وسعر عبوات بما يعادل أيضاً نحو ١٣٠٠ ليرة، وهذه التكاليف يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من الجهات المعنية، ليتمكن المزارع المنتج من الحصول على مورد عيش من محصوله، ومردود يغطي تكاليف إنتاجه من حراثة وري وسماد ونقل وتسويق وغيرها، وهذا الدعم ضروري لتمكين المزارع من متابعة العملية الإنتاجية وللحفاظ على زراعة الحمضيات واستمرار متابعة المزارع لمحصوله كمصدر عيش له ولأسرته.

يشار إلى أن زراعة الحمضيات تحظى بأهمية كبيرة على مستوى محافظة اللاذقية التي تحتل المرتبة الثانية، حيث تقدر المساحة حوالي ٢٠ ألف هكتاراً، وتشكل ما نسبته ٣٠٪ من المساحة القابلة للزراعة، بعد أشجار مايقارب ١٠ ملايين شجرة، إلا أن هذه الزراعة تأتي في المرتبة الأولى من الناحية الاقتصادية، وبذلك تتقدم على محصول الزيتون إنتاجياً وزراعياً كونها تشغل معظم مناطق الأراضي المروية التي تكون إنتاجيتها أكبر بأضعاف مضاعفة من المناطق البعلية التي تنتشر فيها زراعة الزيتون.

مؤخراً واقع تسويق الحمضيات، والإجراءات التي تم اتخاذها العام الماضي، وأثارها الإيجابية على التسويق، والاستمرار في هذه الإجراءات، ومنها تخفيض السعر الاسترشادي من ٨ آلاف إلى ألفي دولار، وتقديم الدعم لعملية الشحن بنسبة ٢٥٪ في مرحلة الذروة، ونسبة ١٠٪ خارج الذروة، وجملة من الإجراءات المقترحة من المصدرين وغرفة الزراعة والمزارعين من خلال التواصل معهم، وما من شأنه تحقيق العائد والمردود الجيد المبتغى من محصول الحمضيات، بما ينعكس على المزارع وعلى قدرته على تقديم الخدمات لهذه الزراعة، لدعمها وحمايتها من التراجع.

وعزا مدير الزراعة تراجع زراعة الحمضيات إلى صعوبات التسويق، وارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج، وصعوبة تأمينها من قبل المصرف الزراعي جراء الظروف القاسية الراهنة المترافقة مع الحصار والمقاطعة الموجودة من بعض الشركات، حيث تكون هناك صعوبة كبيرة في تأمين مستلزمات الإنتاج، وتكون أسعارها عالية. من جهته رئيس اتحاد فلاحي محافظة اللاذقية أديب محفوض، شدد على أهمية التسويق بالنسبة للفلاحين من خلال تحسين الأسعار، وزيادة معدل استرجار المحصول من قبل السورية للتجارة، لأن الكمية المسترجة خلال الموسم الماضي كانت قليلة.

وأشار محفوض إلى ضرورة معالجة الصعوبات التي تعترض الفلاحين، ومنها ضرورة تأمين المازوت بكمية تلبي احتياجات العملية الزراعية، والسماد لما له من أهمية



اللاذقية - مروان حويجة

مدير الزراعة في اللاذقية المهندس باسم دوبا بين أن إنتاج المحافظة هذا العام يقدر بكمية ٥٤٠ ألف طن، وهو إنتاج متوسط من حيث الكم، ولكنه ممتاز من حيث النوعية، وذلك جراء توفر الورد المائي، وانتظام برامج الري المتبعة بين مديرتي الزراعة والموارد المائية، وتحقيق الاكتفاء المائي لهذا المحصول، وبالجدوى الإنتاجية المطلوبة، إضافة إلى تأمين احتياجات المزارعين من السماد بنسبة ٢٠٪ من المصرف الزراعي، وجملة من الإجراءات الحكومية المقدمة للمحصول كالمازوت الزراعي للحراثة، وتأمين احتياجات المناطق المروية بغير الشبكات الحكومية من مادة المازوت. وأوضح دوبا أن الفريق الحكومي درس في اجتماعه

مع دخول محصول الحمضيات في مرحلة التسويق، تكثرت هواجس ومخاوف المزارعين من ضياع المردود في ظل أسعار لا تغطي الاحتياجات والأعباء الإنتاجية التي يتكبدها مزارعو الحمضيات، ويؤكد عدد من المزارعين أن الأسعار لاتزال غير مكافئة لجهودهم واتعابهم وتكاليف إنتاجهم، فهناك أصناف تخضع للعرض والطلب، بما ينعكس على تدني الأسعار، ويطالبون بتقديم الدعم التسويقي الذي يجعل محصولهم بمنأى عن الترددي السعري، وبما يمكنهم من الحصول على مردود يغطي تكاليف العملية الإنتاجية والتسويقية.

ماذا يعني ارتفاع أسعار الذهب في ظل عالم خطير؟



وختمت إيكونوميست بأنه من المتوقع أن يستمر إقبال البنوك المركزية والمستثمرين على الذهب، وأن يتواصل ارتفاع أسعاره، مما يعزز من مكانته كملاذ آمن، وأحد الأصول الأكثر موثوقية في ظل تصاعد المخاوف بشأن التضخم والتوترات الجيوسياسية.

دفعت البنوك المركزية إلى إعادة تقييم إستراتيجياتها الاحتياطية، وزيادة احتياطات الذهب، وهو ما حدث في دول مثل سنغافورة وبولندا. كما أن الدول النامية تركز على تحسين إستراتيجياتها الاحتياطية بالإقبال على الذهب كخيار استثماري آمن وموثوق به.

البحث - وكالات

الأميركية فقط تمتلك حصصاً في صناديق الذهب المتداولة، مما يفسر عدم ارتفاع حيازات صناديق الذهب على الرغم من ارتفاع الأسعار. تشير بيانات شركة "كامبدن ويلث" الاستثمارية المتخصصة إلى أن ثلثي مكاتب الاستثمار العائلية - التي تدير ثروات أكبر العائلات في العالم - تستثمر في الذهب، وهو ما يعزز الطلب على المعدن الأصفر، حيث يسعى الأثرياء لحماية ثرواتهم في ظل الأزمات المالية المتفاقمة. وأشارت إيكونوميست إلى أن الإقبال على الذهب يتزايد بشكل ملحوظ في الصين والهند، حيث شهدت مشتريات سبائك الذهب ارتفاعاً كبيراً. وتعتبر الهند من أكبر مستهلكي الذهب عالمياً، ويزيد الطلب خلال مواسم الأعياد والمناسبات التقليدية.

ووفقاً للصحيفة، يلعب رؤساء البنوك المركزية بالعالم دوراً محورياً في ارتفاع سوق المعدن الأصفر، حيث زادت حصته باحتياطياتهم إلى ١١٪ خلال العام الماضي، ويظهر هذا الاتجاه استعداداً متزايداً لمواجهة الظروف الاقتصادية غير المستقرة واعتماد الذهب ملاذاً آمناً. وذكرت إيكونوميست أن الحرب الروسية الأوكرانية

يعكس الارتفاع الحاد في سعر الذهب، الذي تشهده الأسواق العالمية، تحولاً كبيراً في مسارات الاستثمار بالأصول الآمنة، وذلك نتيجة للمخاوف المالية المتزايدة والتوترات الجيوسياسية المتصاعدة عالمياً وقالت مجلة إيكونوميست البريطانية: إن سعر الذهب سجل ارتفاعاً بنسبة ٢٨٪ خلال العام الجاري حيث تجاوز ٢٧٠٠ دولار للأونصة (الأوقية) مما أدى لزيادة ملحوظة في اهتمام المستهلكين والمستثمرين بالمعدن الأصفر كملاذ آمن، بينما تسعى العديد من البنوك المركزية لتعزيز احتياطياتها منه في ظل عدم استقرار النظام المالي العالمي. ويرى كثيرون أن الذهب يوفر حماية فعالة ضد التضخم ويعتبر وسيلة تنويع إستراتيجية ضمن المحافظ الاستثمارية، ويلعب دوراً محورياً في تقليل المخاطر المالية، خاصة في ظل ما يثيره البعض من سيناريوهات متشائمة، مثل تخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها. في المقابل، ينظر بعض كبار المستثمرين بتوجس إلى الذهب، حيث يعتبرونه أداة غير قادرة على تحقيق دخل ثابت. وأظهرت دراسة أن ربع المؤسسات الاستثمارية

هل ستستفيد سورية من منصات "بريكس" الاقتصادية والمالية لتحرر من العقوبات وهيمنة الدولار؟

علي عبود

لم تكن قمة "بريكس+" التي انعقدت يوم ٢٢/١٠/٢٠٢٤ عادية، فقد كانت استثنائية في قراراتها ومقترحاتها وبيانها الختامي وحجم المشاركين فيها بالإضافة إلى حشد من الضيوف والإعلاميين، وهي المرة الأولى التي تعقد فيها اجتماعاً بعد انضمام خمس دول جديدة إلى المجموعة التي أكد الخبراء أنها تفوقت على مجموعة السبعة الكبار "جي ٧".

ويمكن القول أن قمة "بريكس+" كانت متميزة بالشكل والمضمون، بدليل اهتمام العالم الغربي بفعاليتها، بعد أن شُرِّعَ عليها قبل بدء فعاليتها حملة من الأكاذيب والإشاعات إلى حد أن صحيفة "الإيكونوميست" البريطانية اتهمت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه يخطط من خلال دول البريكس لهزيمة الدولار!

المهم بالنسبة لأعضاء مجموعة البريكس ولدول الجنوب أن القمة أعلنت عن عدة منصات اقتصادية ومالية دخلت حيز التنفيذ تدريجياً لتتيح لها التحرر من العقوبات الأمريكية ومن هيمنة الدولار للمرة الأولى منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

سؤال محلي

وبما أن سورية مثل دول كثيرة تخضع لعقوبات قسرية أحادية الجانب أرهقت اقتصادها وشعبها منذ عام ٢٠١١ على الأقل، وبما أن هذه العقوبات تزداد وتشدد أكثر فأكثر، فإننا نتساءل مع ملايين السوريين: هل ستستفيد الحكومة من "منصات بريكس" لتتحرر من العقوبات الأمريكية والأوروبية ومن هيمنة الدولار؟

منافس قوي للسبعة الكبار

يضم تكتل البريكس أكثر من ٤٥٪ من سكان العالم ويستحوذ على ما لا يقل عن ٣٠٪ من الاقتصاد العالمي باعتراف بيانات البنك الدولي (الأمريكي)، والرقم مرشح للزيادة مع انضمام المزيد من الدول الساعية للتحرر من النظام المالي الأمريكي الذي يهيمن على التجارة العالمية وثروات المعمورة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وبعد انضمام خمس دول جديدة هي السعودية والإمارات وإيران ومصر وإثيوبيا فقد زاد حجم الاقتصاد في تكتل بريكس بمقدار ٣,٢٤ تريليون دولار، مما يجعله منافساً قوياً لمجموعة "جي ٧"، بل أن المؤشرات تؤكد بأنه سيحتل المرتبة الأولى في العالم اقتصادياً ومالياً واستثمارياً، وسيحرر الجنوب وكل الدول الخاضعة للعقوبات الأحادية الجانب من الغرب ومن هيمنة الدولار.

وما يؤكد مكانة البريكس ليس حصتها من التجارة العالمية التي وصلت إلى ١٦٪ فقط، وإنما أيضاً نسبة النمو الاقتصادي التي ستتجاوز ٣,٨٪ في عام ٢٠٢٥ مقابل ٣٪ لاقتصاد دول "جي ٧".



الصادرات العالمية في عام ٢٠٢٢ مقابل ٢٧,٩ لدول "جي ٧".

٦. القمح: بلغت كميات القمح المنتجة في دول "بريكس+" نحو ٤٤,٧٪ من إجمالي محصول القمح العالمي في عام ٢٠٢٢ مقابل ١٩,٧٪ فقط في دول "جي ٧".

٧. الأرز: بلغت نسبة إنتاج الأرز في دول "بريكس+" ٥٤,٨٪ من إجمالي الإنتاج العالمي في عام ٢٠٢٢ مقابل ٢,٤٪ في تكتل "جي ٧" وهو مادة أساسية للغذاء ويدخل في أغلب المنتجات الصناعية الغذائية.

الاستغناء عن الدولار

ما صدر عن مجموعة "بريكس+" "خياري كل الدول الساعية للتحرر من الوحش الأمريكي: عملة بديلة للدولار، ومؤسستات مالية دولية بديلة للبنك والصندوق الدوليين، ومنصة رقمية بين البنوك المركزية للدول الأعضاء للتعاملات التجارية البنينة دون الحاجة لبنوك المراسلة، أي دون وسيط ثالث يسيطر على التعاملات بين الأعضاء.. الخ. ومن المهم الإشارة إلى ما جاء في "إعلان قازان لدول بريكس" بعنوان: "تعزيز التعددية من أجل التنمية والأمن العالميين العاديين": (نوعز إلى وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في بلداننا بمواصلة النظر في مسألة استخدام العملات الوطنية وأدوات ومنصات الدفع وتقديم تقرير عن النتائج خلال الرئاسة المقبلة)، وهو إعلان يؤكد قرار المجموعة الحاسم والنهائي باستخدام وسيلة دفع بديلة عن الدولار.

وريثما يتم إقرار العملة البديلة، فإن قادة البريكس شددوا على استمرار استخدام العملات الوطنية في المعاملات المالية، ليس بين دول المجموعة فقط، بل أيضاً بين دول "بريكس+" وشركائها التجاريين.

٧ مؤشرات لقوة بريكس

السؤال الذي يطرحه كل من لا يعرف أهمية قيام تكتل منافس لتكتل "جي ٧": ما المعطيات أو المؤشرات التي تبرهن على القوة الاقتصادية لمجموعة "بريكس+"؟ لقد بدأت "بريكس" في عام ٢٠٠٦ بخمس دول: البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وانضمت إليها بعد زيادة فعاليتها في العالم خمس دول جديدة في بداية عام ٢٠٢٤ (الإمارات وإيران ومصر والسعودية وإثيوبيا) ليتغير اسمها إلى "بريكس+"، وأثبتت في قمتها الأخيرة التي انعقدت في ٢٠٢٤/١٠/٢٢ أنها من أضخم التكتلات الاقتصادية الواعدة في العالم.

ويؤكد الخبراء تفوق "بريكس+" على مجموعة السبعة الكبار "جي ٧" من خلال ٧ مؤشرات تجعلها تتربع على عرش الاقتصاد العالمي وهي:

١. المساحة الجغرافية: تشكل مجموعة "بريكس+" ٣٣,٩٪ من إجمالي مساحة اليابسة على الكرة الأرضية مقابل ١٦,١٪ لمجموعة "جي ٧".

٢. التعداد السكاني: يبلغ عدد سكان دول "بريكس+" نحو ٤٥,٢٪ من تعداد سكان العالم مقابل ٩,٧٪ لسكان مجموعة "جي ٧".

٣. الاقتصاد: يشكل حجم الناتج المحلي الإجمالي لمجموعة "بريكس+" استناداً لمعيار القوة الشرائية نسبة ٣٦,٧٪ من الاقتصاد العالمي مقابل ٢٩,٦٪ لتكتل "جي ٧".

٤. احتياطات النفط: تبلغ احتياطات دول مجموعة "بريكس+" من النفط الخام ٤٥,٨٪ من إجمالي الاحتياطات العالمية بحسب بيانات ٢٠٢٣ مقابل ٣,٩٪ لتكتل "جي ٧".

٥. الصادرات: استحوذت مجموعة "بريكس+" على ٢٤,٩٪ من إجمالي

نظام بديل عن "السويقت"

وما يُثير مخاوف دول "جي ٧"، وغضب أمريكا، ليس قيام تكتل اقتصادي جديد وقوي في عالم الجنوب، وإنما ما يخطط له التكتل على صعيد إطلاق عملة بديلة للدولار، ونظام تسوية مالي جديد بديلاً عن "السويقت" الأمريكي، وهذا الأمر لم يعد حلماً عصي على التحقيق، بل بات أمراً واقعاً، فدول مجموعة بريكس تخلت بنسب كبيرة عن الدولار وبدأت بالتعامل بالعملات المحلية في تجارتها البنينة، وأيضاً مع الدول الصديقة التي أخضعتها أمريكا لعقوباتها.

وحسب ما صدر عن قمة بريكس الأخيرة فإن نظام المدفوعات الخاص بدولها سيأشر عمله خلال عام، وسيتيح إجراء تسويات عبر الحدود باستخدام منصات رقمية تديرها البنوك المركزية.

ولن يقتصر الأمر على إطلاق بديل للدولار، بل بدأت بريكس بتفعيل "بنك التنمية" ومركزه شغها في الصين، وهو بديل عن "البنك الدولي" الذي أفسر الكثير من دول العالم وأرهقها بديون لا تقوى على تسديدها كي تبقى خاضعة للغرب الاستعماري.

والملفت إن الدول التي لا ترغب حالياً بالانضمام لمجموعة "بريكس"، أو بانتظار قبول عضويتها، تقدمت بطلبات للاستفادة من "بنك التنمية" لتنفيذ مشاريع حيوية وضرورية لشعوبها بدون شروط سياسية.

نعم، بدأت مجموعة "جي ٧" تلمس بأن مجموعة "بريكس+" تهدد مصالحها، في حين تكابر أمريكا ولن تعترف بسهولة وخلال الأمد المنظور أنها تفقد سيطرتها السياسية وهيمنتها المالية على العالم تدريجياً وبسرعة، مع كل دولة قوية وحليفة لها بالانضمام إلى مجموعة "بريكس+" >الصاعدة، وخاصة من القارة الأفريقية التي تعرضت لنهب منظم لثرواتها على مدى العقود الماضية من الغرب الاستعماري.

أيضا العباس تقدم خلاصة تجربتها في "رؤى تشكيلية"

حجر وأزهار حتى الوجوه المحيطة، ومن همّ الإنساني الذي نعيشه من رحيل وهجرة، فكان البحر موضوعاً من موضوعاتي التي تناولتها بغية تجسيد حالة التوتر التي يشهدها عالمنا العربي مجسدة بتلاطم الأمواج". وتضيف العباس: "أما عن الحسّ المعماري فقد بدأ جلياً في أعالي، وهو نابع من تأثري وإعجابي بالبيئة التي نشأت بها وهي مدينتي السويداء، وما يميزها من آثار قديمة بأسلوب المحمل بالعاطفة والحنين لكل ما هو جميل". أما عن الجديد في هذا المعرض، فتقول العباس: "لأبد من جديد لأنه مع بداية كل عمل يكون الفنان قد شكل رؤى جديدة وموضوعاً جديداً وطرحاً جديداً بكل المقاييس وفقاً للحالة التي يعيشها وفي الوقت ذاته تطور أسلوبه، ومن خلال تجربتي الخاصة التي بدأت بعد انتهائي من دراستي بكلية الفنون الجميلة عام ١٩٩٥ إلى اليوم تتطور اللغة التشكيلية، وفي معرضي هذا، أدخلت في أعالي عنصر المرأة متمزجاً بالطبيعة ومتحداً معها لما للحجر والمرأة من قواسم مشتركة بالصلاية وغيرها، فالمرأة هي الثبات والأساس في الأسرة وكذلك الحجر هو اللبنة الأساسية للبناء، بالإضافة إلى العنصر الزخرفي والشرقيات المتمزجة بالطبيعة الحية والطبيعة الصامتة".

بتدرجات اللون الأزرق وتناغمها مع إشارات السفن بلونها الأصفر دلالة على حالة القلق. وتابعت ضمن المسار ذاته عن الرحيل بحركة الأشخاص وغياهم في الطريق المعاكس، داعمة فكرتها باللون الأحمر الداكن وهياكل الأشخاص بلونها الأبيض. وفي زاوية أخرى جسدت الحزن بإيقاع تعبير، وتبقى لوحات الطبيعة ببيوتها الريفية بتشكيلاتها البسيطة على امتداد الأخضر الدال على الانتماء والتشبث بالأرض هي الأقرب إلى المتلقي، مستخدمة في معرضها ألوان الإكليريك على قماش وكانفس بقياسات متنوعة متوسطة وكبيرة. وعن أهمية مشاركتها في أيام التشكيل السوري أوضحت العباس في حديثها مع "البعث" أن أيام التشكيل السوري فعالية سنوية مهمة تغني الحركة التشكيلية في سورية، وتعيد الأنشطة والندوات والمعارض واللقاءات روح الفن وتسلط الضوء على الجماليات سواء أكان في اللوحة أم الكلمة وغيرها من أدوات التعبير، وفيما يتعلق بمعرضي هذا فهو خلاصة تجربة أقدم من خلالها رؤى وانطباعات ورسائل تعبيرية وتجريدية عدة في الأسلوب، مؤكدة البنى التشكيلية واللون كمحور أساس له الكثير من المدلولات التعبيرية والحسية، معبرة عن هواجس في أعماقي مستفيدة من الواقع المعاش ومن الطبيعة من



ملده شويكاني

إذ كان اللون دعامة أساسية للمضمون الذي تشابك فيه همّ الإنساني مع الطبيعة والعمارة والأشخاص والرموز ضمن عجينة هيمن عليها اللون الأزرق الذي تسرب إلى أغلب اللوحات، بمقابلة الأحمر الداكن. فحملت لوحاتها التجريدية الكثير من القراءات والتأويلات، إلى جانب بعض لوحات الطبيعة بتعبيرية متمزجة بشيء من التجريد. إذ عبّرت في لوحة البحر وتلاطم الأمواج الهائلة

"رؤى تشكيلية" عنوان مثير للبحث، فما هي الرؤى التي تود الفنانة التشكيلية أيفا العباس التعبير عنها في معرضها الذي حمل هذا العنوان، وأقيم في "صالحة مشوار" بإدارة السيدة ميادة كليسلي، ضمن أيام التشكيل السوري؟ من يتابع تجربة الفنانة أيفا العباس يلمح التطور بأسلوبها التجريدي واشتغالها على توظيف عناصر اللوحة بشكل متكامل بعيداً عن ملء مساحات اللون،

أندرو عيسى: الكتابة سهلة أما الأدب فصعب



ويرفض أندرو فكرة جمع خواطره بكتاب أسوة بالعديد من أبناء جيله الذين تجرأوا على ذلك وأكثر، أما بالنسبة إليه فالكاتب يجب أن يحمل محوراً متكاملاً كالقصص والروايات وغيرها، بالإضافة إلى كونه يجب بناء الشخصيات وتغذية المشاعر من خلال تصاعد الأحداث وتكثيف المواقف التي لا تسمح له الخاطرة بذلك، ويؤمن أندرو بأن الكتابة ممارسة يومية حتى ولو اعتمدت على موهبة الكاتب، وإن كانت فعلاً نبيلاً يري الكاتب الشباب أن الأفعال النبيلة أيضاً تحتاج إلى ممارسة يومية، راجياً من الشباب الذين يكتبون حديثاً ألا يتوقفوا عن ممارسة الكتابة، وأن يحملوا دفتر صغيراً أو يستثمروا التطور التقني للأجهزة المحمولة ويدونوا كل ما يجول في خواطرهم، فالموهبة وحدها من دون التدريب والممارسة لا تصنع من الكاتب أديباً.

يستثمر أندرو عيسى بوسائل التواصل الاجتماعي، فيدون يومياته وخواطره، ويلخص الكتب والأفلام والمسلسلات الدرامية، كما يخصص فقرة للغة العربية، ويحضر نتاجه الأول، وينشر العلم والثقافة والمحبة، ويلتقط لحظات السعادة ونشوة الحب بأسلوبه الشعاري البسيط المتمرد على الحزن والجهل والظروف، مؤمناً بأن "التمرد على شيء يحتاج إلى إيمان ومعرفة أكثر من اعتناقه".

ما يزال أندرو يكتب في "طور البراءة"، وعلى الرغم من قراءته لمختلف الأجناس الأدبية، ودرابته الكافية بقواعدها، لا يشعر الكاتب العشريني بالميل نحو نوع محدد منها، إذ ما يزال يكتب بعفوية، لكنه بدأ مشروع كتابة رواية، في مسيرته، متأثراً بأدباء مثل خالد الحسيني والراحل حسن سامي يوسف الذي ألهم أندرو شغف كتابة السيناريو كأول حلم للشباب الطموح، وهو ما يلح جمهوره وأصدقائه عليه دائماً، لكن أندرو يشعر، مؤخراً، بمسؤولية أكبر تجاه اللغة العربية؛ إذ يؤمن بأن عليه إتقانها وتبسيطها ونقلها إلى الناس قبل تطويرها، محاولاً استثمار مواقع التواصل الاجتماعي لإعادة إشعاع اللغة، فهي واحدة من أفضل وأغنى اللغات في العالم؛ إذ جعلت لكل شيء مسمى وفق تعبيره من مبدأ أحد الفلاسفة العالمية التي تقول: "توجد الأشياء بعد أن نسميها"، وهي النور الذي أضاء عتمة طريق أندرو في لحظات تخبطه؛ لذا يشعر بالامتنان لها، ويرسم خريطة واضحة المعالم لإعادة ألحانها في أذهان الناس ويقدمها للأجيال المتتابة، مثلما يفعل الأدباء العرب الذين يحاولون الحفاظ على لغتهم وتطويرها للدفاع عن ثقافتهم ونقل تراثهم الحضاري في خضم الحروب التي تهدد وجودنا، الأمر الذي يدهد أندرو مسؤوليته عليه إكمالها من خلال تصوير حياة الناس وألمهم وأملهم التي ألهمته إياها روايتاً "ألف شمس ساطعة"، و"عداء الطائفة الوردية".

أدب اليوميات أحد أقرب الأجناس الأدبية إلى أندرو ويؤسسه أنها لا تأخذ حقها على الرغم من جماهيريتها، فهي الأيسر والأقرب إلى الناس، خاصةً أنه يغلب عليها اللهجة العامية التي تلامس يومياتهم وواقعهم، وتسهّل تواصل الكاتب معهم، مع تكيده مكانة الفصحى وأهميتها في الأدب عموماً.

حسن يوسف فخور

"ماذا تركضين هاربة أيّتها المجنونة؟ حقول عباد الشمس لا تأكل الشمس" لو قرأ رياض الصالح الحسين خاطرة أندرو هذه، لاستماحنا غداً باقتباس قصيدته والتصرف فيها بما يتناسب مع شاعرية الكاتب الشاب التي تتشابه كثيراً مع فطنة نزار قباني في رسم مشاعره بصورة مكثفة وغريبة.

التلقائية هي السمة التي تغلب على أدب الخواطر الذي حيز مكانة قيمة لأندرو عيسى بين الكتاب الشباب؛ إذ انسلت أول خاطرة دونها من زحام الأفكار قبل أكثر من ثمانية أعوام، أثناء انشغاله بالتحضير لامتحان شهادة الثانوية العامة، ولا يذكر عنها شيئاً سوى أنها كانت تحمل البحر بين كلماتها، قرأتها والدته وحببته، وهما من شجعاها على الكتابة حينها.

"الكتابة هي أفضل تعبير عن الذات" الذكرى التي استعادتها الشاشة الزرقاء، فعددها أندرو إشارة قوية لكي يتخذ الكتابة ملاذاً، هكذا بدأت حكاياته مع الكتابة، يكتب مشاعره يومياته خواطره بشكل عفوي من دون أي مسؤولية أدبية، لاحقاً شعر أن عليه الكتابة عن الناس وأوجاعهم.

يشبه أندرو خطواته وانتقالاته بمستويات الوعي الأدبي بالشكل الحزوني وفق مبدأ الاصطفاء؛ إذ وصل، مؤخراً، إلى مبدأ أن يكتب سيرته ويومياته ومشاعره وكأنه يكتب عن الناس جميعاً، فمن يقرأ أندرو يجد له ذكرى مع حبيبة مرت كالحلم، مشبها إياها بمعجزة السمكة والخبز للسيد المسيح، إذ يعتقد بأنه ببعض الكلمات يشبع شعور الملايين من الناس، ومن هنا بدأ يشعر بالمسؤولية، مؤمناً بأن الأدب رسالة، فاتجه إليه بشكل أكثر تنظيماً وتشذيباً، لأن الكتابة سهلة أما الأدب فصعب، فهو محاكاة لمشاعر الناس، مؤكداً أن الكتابة حق للجميع أما الأدب بحاجة للاجتهد.

عاطف حسن: مصالح الإنسان المنتج لأي فكر أولوية

والتي تصف بمجموعة صفات، أكثرها أهمية العدالة والذكاء، وأن تتمتع ببنية عسكرية قوية وحديثة.

وبالنسبة إلى العلاقة بين الفكر القديم والفكر الحديث وتأثيره على العالم فيوضح: "الفكر الحديث مبنئ عن الحضارة الحديثة وميزته الأساسية أنه مرن وقوي ومخادع وذكي، أما الفكر القديم فهو نتاج مرحلة قديمة، وبالطبع له سمات خاصة فيه، لكنه بالمقابل هو فكر خداع وماكر أي أن الاثنين يميلان إلى القوي، وهذا شيء طبيعي، لأن الإنسان المنتج لأي فكر هو إنسان يضع في رأسه أولوية مصالحه الخاصة التي لن تستمر إذا لم تكن قوية ومستعدة من رجل قوي، ولهذا فالحضارة الحديثة، كما كل الحضارات السابقة واللاحقة، هي فكرة استعلائية على الآخرين، ودليل الواقع أبين في النهاية أقول: المصلحة هي التي أزاحت وستزيح الفكر القديم، لأنه لم يعد قادراً على تتبع العقل الذي ينتج الأفكار الحديثة".

وعند سؤالنا عن الكتب التي أصدرها واختياره العناوين والغوص في التاريخ يجيب حسن: "تعالج هذه الكتب مجموعة من القضايا التي أعتقد بأنها المسؤولة عن ثباتنا ووقوفنا عند أحوال القرون الوسطى ومن هذه القضايا موقف الغرب السلمي من قضايانا العادلة، وعلى رأسها قضية التنمية، كذلك هناك مشكلة العقل العلمي الحديث الذي عجز عن إنتاج قضايا أخلاقية إنسانية عامة، والحل الذي أراه مفيداً يكمن في بناء الدولة الحديثة المعتمدة على القوانين الوضعية والتي تتبنى العلوم الحديثة بكل أنواعها، من دون أن تنسى عاداتنا وتقاليدينا الجيدة".

الانتماءات الضيقة إلى الدولة الحديثة.

ويسؤالنا عن تجربته في الكتابة والخوض في غمار الانتماء والسياسة وكيفية التعامل مع العقل الحاضر يقول: "الكتابة سر لزماني منذ صغري حيث كنت مولعاً بكتابة أشياء بسيطة، وكنت أنقشها بخجل في أواخر صفحات دفاتري، كبر السن في صدري حيث كان يتغذى بالمطالعة وشغفي للكتب، استمر هذا الحال إلى أن بدأت الأحداث في سورية عام ٢٠١١، فكان وقعها عليّ كبيراً وصادماً، ما أجبر هذا السر أن يتجلى بشكل علني، ومن هنا كانت البدايات العلنية لكتبي اللائحة والتي حملتها رؤيتي لهذه الأحداث وللبنية الثقافية التي استندت عليها، معلناً خلالها انتمائي لوطني وحقه في الدفاع عن نفسه راجياً التقدم والازدهار لكل أبناء شعبه".

وعن أكثر القضايا أهمية والتي حاول طرحها من خلال كتبه يتحدث حسن: "حاولت الإجابة عن السؤال الآتي: لماذا نحن متأخرون؟ وتطرق في بداية الأمر إلى البنية الثقافية التي رسخها فهنا الخاطي لكثير من الأمور، وكيف وظفت عبر الأجيال المتلاحقة بشكل لا عقلاني، ما أدى إلى إنتاج بنيت ثقافية لا تتغذى إلا على التخلف والجهل على الرغم من وجود أفكار وأنوار جيدة جداً في الدين، لكن كل ذلك لم يستطع أن يحدث الفرق اللازم للتطوير والانتقال إلى مستويات أعلى الحلل الداخلي الذي صوبت سهام نقدي إليه، ولم يمنعي من رؤية الدور السلمي الذي لعبه الغرب في حياتنا بشكل عام، ما أدى إلى تكريس ما نحن عليه من انقسامات وضنك وضياح، والحل، فيما أعتقد، يكمن في بناء الدولة الحديثة القائمة على القوانين الوضعية البشرية



طرطوس. هويدا محمد مصطفى

الغوص في علم التاريخ وفلسفة الوجود وصراع الأجيال يحتاج إلى دقة وهندسة استقراء الماضي والحاضر، هكذا هو المهندس عاطف حسن باحث وكاتب في قضايا عديدة استطاع من خلال مؤلفاته أن يقدم للقارئ مجموعة مفاهيم وقضايا فكرية وفلسفية ودينية ووطنية من خلال ربط تلك الأحداث والمفاهيم بصور حية من الواقع الممتد بين الماضي والحاضر. وصدر للكاتب مؤلفات عدة نذكر منها "تأملات في الثقافة العربية" و"المسارات وأفاق الحل" و"من الأحداث في سورية ٢٠١٢-٢٠١١ وخلفياتها بين الماضي والحاضر" و"الإنسان من

رياضتنا على مشارف الانتخابات ورئيس الاتحاد الرياضي يؤكد على عدم التدخل!



المحترفة ستبدأ في الثاني من الشهر المقبل، وتستمر حتى الرابع عشر منه على أن تليها انتخابات اللجان الفنية، ومن ثم اتحادات الألعاب واللجان التنفيذية، وكل ذلك تحت إشراف لجنة عليا مختصة، مبيّناً أن اجتماع المجلس المركزي شهد إقرار التعليمات الانتخابية والشروط التي مزجت بين الخبرات الإدارية والفنية والشهادة العلمية والسلوك الجيد. ولغت معلا إلى أن عدم قبول ترشيح من أمضى دورتين في مهام اللجان التنفيذية تحديداً يعود لأسباب تنظيمية، موضحاً أن اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات تضم خبرات رياضية وستكون مهمتها الوصول بالانتخابات إلى أعلى درجات الشفافية مع دراسة طلبات الترشيح والعضوية بشكل دقيق.

وشدد رئيس الاتحاد الرياضي على عدم وجود تدخلات في الانتخابات من قبل المكتب التنفيذي أو أي شخص حيث ستكون التعليمات والشروط الموضوعية هي المعيار في الموافقة على الترشيح والانتخاب دون تقديم استثناءات بالطلق.

المحرر الرياضي

تستعد رياضتنا لدخول المرحلة الثانية من انتخابات مختلف المفاصل حيث من المنتظر أن تبدأ باختيار إدارات الأندية غير المحترفة مروراً باللجان الفنية واتحادات الألعاب واللجان التنفيذية انتهاءً بالمكتب التنفيذي الذي سيقود دفة رياضتنا في السنوات الخمس المقبلة. الأسبوع الماضي شهد إقامة اجتماع للمجلس المركزي للاتحاد الرياضي بحضور الرفيق فاضل وردة عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الشباب المركزي الذي أكد أن القيادة السياسية تولي الرياضة اهتماماً كبيراً لأنها حالة وطنية جامعة ولها دور مهم في تنشئة الأجيال جسدياً ونفسياً وذهنياً، مشيراً إلى ضرورة الاختيار الصحيح في الانتخابات القادمة لنجاح الكفء الذي سيقدم بدوره خطة عمل واقعية تسهم في تطوير الرياضة. رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا أكد لـ "البعث" أن انتخابات الأندية غير

تحضيرات منتخب السلة تأخرت بدون سبب!

واحداً من أهم الداعمين له منذ أن تولّى مهامه، حيث نجح في ملف اللاعبين المغتربين بنسبة كبيرة لكن ثمة منغصات وظروفاً خارجية عن الأنظمة والقوانين المعمول بها في الاتحادين الآسيوي والدولي حالت دون تحقيق نقلة نوعية في هذا الملف، بشكل عام استقالة الدريوش ستكون لها انعكاسات سلبية على تحضيرات المنتخب وعلى حجم التعاقد مع لاعب مجنس من مستوى عالٍ الفترة الزمنية التي تفصل منتخبنا السلوي عن النافذة الثانية ضئيلة خاصة وأن منتخبنا لبنان والبحرين من أقوى المنتخبات العربية والآسيوية، ومنتخبنا بحاجة للاستعداد بشكل لائق وقوي لمواجهة لهما، إلا أن اتحاد السلة لم يحرك أي ساكن حتى الآن، وعلى الاتحاد الإسراع بإعلان خطته الجديدة للمنتخب والسعي لتأمين خطة إعداد جيدة وقوية خوفاً من الخروج بنتائج قاسية ومؤلمة تعيد حساباتنا بالتأهل للنهائيات الآسيوية إلى نقطة الصفر، الأمر الذي سيؤثر على ترتيبنا الدولي حسب تصنيف "الفيفا" سيما وأن ترتيبنا الأخير شهد تراجع منتخبنا مركزاً واحداً، وأصبح بالمركز ٧٢ عالمياً و١٣ آسيوياً والسابع على الصعيد العربي.

لكن ما يحز في النفس أن اتحاد السلة حتى الآن لم يعلن أو يقدم عن خطة استعداد المنتخب، بل لم يقم بدعوة اللاعبين ولا الكادر التدريبي، في الوقت الذي نجد فيه أن بقية المنتخبات التي سنواجهها في النافذة الثانية بدأت الاستعداد منذ فترة جيدة ومنها لبنان الذي رغم الظروف الصعبة التي يعيشها إلا أن منتخبه يتدرب بشكل يومي للنافذة المقبلة، في حين ما زالت دعوة منتخبنا في مهبط الريح.

اتحاد اللعبة مطالب بتفسير ما يجري لسبلتنا خاصة وضع مدرب المنتخب الأرجنتيني فوكاندو بتراشي، وهل سيصل لتدريب المنتخب أم أنه غير قادر على الحضور أم أنه سيسافر مباشرة لعمان وقيادة المنتخب بدورة الأردن، فحتى الآن لم يتم الإعلان عن موعد وصول المدرب الأرجنتيني، لكن على اتحاد اللعبة دعوة اللاعبين المحليين والمدرب الوطني، وانطلاق تدريبات المنتخب "قبل أن تقع الفأس بالرأس" ويتعرض منتخبنا لهزات جديدة، فالجميع يتمنى ألا يتكرر ما حصل مع المدرب عندما قاد منتخبنا بتدريب وحيد قبل المشاركة بدورة لبنان الماضية.

المنتخب تعرض لهزة قوية باستقالة مدير المنتخب علي درويش لأسباب لم يتم الإفصاح عنها لكن اعتبرها الدريوش أسباب خاصة، وبالتالي خسر المنتخب



دمشق-عماد درويش

لم يعد يفصل منتخبنا الوطني لكرة السلة للرجال عن المشاركة في النسخة الثانية عشرة من دورة الملك عبد الله سوى ٢٠ يوماً، حيث من المتوقع لمنتخبنا المشاركة بالدورة إلى جانب لبنان والسعودية والأردن. وتأتي المشاركة بالدورة قبل أيام من انطلاق منافسات النافذة الثانية لتصفيات كأس آسيا حيث سيخوض منتخبنا مباراتين يومي ٢٢ و٢٥ تشرين الثاني أمام البحرين ولبنان في مدينة دبي الإماراتية، فالمشاركة فيها مهمة ومفيدة قبل النافذة

ناشئونا في تصفيات آسيا فشلوا وعادوا بالفضيحة!



الصغار الذين كان يعول رئيس اتحاد الكرة وبراهن عليهم خذلوه وخذلونا وأكثر من ذلك عادوا بالسمعة السيئة، فإلى متى ياكترنا؟

على غرار العادة والتقاليد بالنسبة لكرتنا التي أسست بنيانها على شفا جرف هار فانهار بها، كما نرى ونتابع ونتحسر بعد كل تجربة واستحقاق رسمي لأحد منتخباتنا.

وكما أكدنا في مقال سابق فإن نيل لقب غرب آسيا للناشئين، لن يكون إلا وبالا وأشبه بغناء السيل في حال الفشل في تجاوز التصفيات إلى نهائيات كأس آسيا، لأن البطولة عملياً ليست أكثر من محطة استعدادية للاستحقاقات الرسمية المهمة وهي بالنهاية بطولة فئات عمرية، وجميع طبل لها رغم معرفته جوهر الأمر، وذلك من القلة في ظل شح الانجازات وأبناء الفرح الكروي، وبالنتيجة شعلة الأمل مع منتخب الناشئين ما لبث أن انطفأت مع أول مطب على طريق نهائيات آسيا لأن كرتنا تسير عكس طريق الانفتاح والتطور.

الدرس الذي يجب أن نخرج منه يمكن بالمنتخب الكروي الديمقراطي الذي ظهر كمارد خرج من قمم لخدم نفسه، بينما مازلنا متخبطين بتنظيم مسابقتنا المحلية التي ليس لها أي قيمة أو مخرجات نافعة من جميع المناحي، وحتى

محمود جنيد

خرج منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم "على الآخر" في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٥، إذ لم يكتف بفقدان حظوظه بشكل نهائي بالتأهل بعد الخسارة أمام المنتخب الإيراني في الجولة الثالثة، بل ختمها شؤماً بالخسارة المريبة في الجولة الأخيرة لمنافسات مجموعته أمام منتخب هونغ كونغ الذي شغل قبلها دور الحصاد باستقبال شبابه للسبعة والثمانية من كوريا وإيران!

ماسبق يعني بأن منتخب الناشئين عاد من الأردن بالفشل والسمعة السيئة بأن معاً، عندما وصم بالتخاذل وتعمد الخسارة أمام هونغ كونغ، وهو اتهام خطير لأعباده الأخلاقية وحتى القانونية السيئة في حال ثبوته.

وبصرف النظر عن حقيقة الأمر ودفعة معلومة التهاون الموجه، إلا أن خسارة منتخبنا أمام هونغ كونغ تحمل الكثير من علامات الاستفهام وحملته وزر الاتهام بعدم النزاهة، وهذا الأمر في حال صحته أكمل أركان الفشل المخيب

التخبط والعشوائية يقودان الفتوة لخسارة قاسية في بطولة التحدي الآسيوي

في كل السنوات ويطي الرايات، فكرة القدم تعيش على الديمومة وليست كرة مناسبات. في التصرف الأخير نجد أن النادي استقدم طاقم تدريب جزائري، وأكثر من ثمانية لاعبين محترفين من الجزائر ومصر وتونس ومالي، ومن المؤكد أن هؤلاء لم يأتوا لنادي الفتوة كرمي راياته الزرقاء، بل جاؤوا مقابل المال ولا شيء غير المال، والمؤسف أن أغلب اللاعبين المتعاقد معهم هم من كبار السن أو من المغومرين، ولو كانوا غير ذلك لما لوصولوا للنادي. على العموم صرف النادي المال الوفير على رحلة سياحية لمدة أسبوع وسيعود منها بغير فائدة ولو أنه صرف هذا المال على لاعبيه وعلى قواعده لكان أفضل، فكل المحترفين مع مدربهم لن يعودوا من مسقط إلى ملاعب الدوري، وسيقتضي أهل الفتوة مباريات الدوري بين الحسرة والندامة!

المسؤولية هنا على المكتب التنفيذي الذي أطلق العنان لإدارة نادي الفتوة لتصرف على هواها، فبعداً عن السمعة والخسارة القاسية، فإن الموارد المالية لنادي الفتوة من هذه المشاركة ذهبت بين السياحة والسفر والاستجمام وقد تصرف على المحترفين، وكان من الأفضل أن تعود هذه الأموال إلى صندوق النادي لينعش فرقته، بعض المقربين من نادي الفتوة يخشون أن تقع الإدارات القادمة للنادي بمطب مطالبات اللاعبين المحترفين ومدريهم المالية، فالتوقعات تشير إلى أن الإدارة الحالية ستستقيل وتترك (الشقى على من بقى) وإن غداً لناظره قريب.

كروية مغمورة كيوهان وغوام ومن على شاكلتها، ومن الوطن العربي لا تضم إلا بعض الفرق القليلة التي لم تجد لها مكاناً في البطولتين الأولى والثانية، كلبان وفلسطين والبحرين وعمان، وهذا يدل على أن كرتنا وصلت للدرك الأسفل من البطولات الآسيوية نظراً للضعف الدوري وضعف الفرق التي لم تطبق الشروط الآسيوية لترتقي بمكانتها.

ومع ذلك كانت مشاركة الفتوة مخجلة ومؤلمة ليس لأنصار الفتوة فقط، بل لكل محبي كرتنا باعتبار المشاركة الخارجية تمثل الكرة السورية، والفتوة كفريق حاز على بطولتي الدوري والكأس كما يقدم نفسه للعالم، لم يكن على قدر هذا التمثيل، ولم يستطع الدفاع عن بطولتيه ولا على سمعة كرتنا، فكان الوضع أكثر من مزعج، وهنا ننصح اتحاد الكرة مستقبلاً ألا يسمح لأي فريق بالمشاركة الخارجية دون أن يكون أهلاً لها.

إدارة الإنقاذ المفترضة في النادي دمرت الفريق ولم تنقذه، وهذا دليل على أن الأمور بناي الفتوة لا تسير بالطريق الصحيح، بل تسير وفق أهواء من يتولى شؤون الفريق، فتارة يبتعد عن النادي ويتركه يغرق في شبر ماء، وتارة يقرب منه ليقضي عليه قضاء مبرماً، والأسباب في ذلك باتت واضحة، وأهمها الجهل في التعامل مع الكرة والبحث عن المصالح الشخصية.

وإذا كان المال قادراً على شراء بطولات محلية، فإن ذلك لا يكفي لبناء فريق كروي يخدم



ناصر النجار

خسر الفتوة بقسوة أمام فريق السيب العماني بخمسة أهداف نظيفة مع الرفافة في افتتاح بطولة التحدي الآسيوي لحساب المجموعة الثالثة التي تجري مبارياتها في مسقط العمانية. في البداية هذه البطولة في التصنيف الآسيوي تأتي في المرتبة الثالثة وتضم فرقاً من بلاد

تقرير إخباري

"إسرائيل" تهول لوقف الحرب

في الوقت الذي أعلن فيه البيت الأبيض أنه لن يستعجل "إسرائيل" في حربها على لبنان حتى تنهي ما بدأت فيه، خرج أركان الكيان الصهيوني ليعلنوا أن العدوان على لبنان سينتهي في أقل من أسبوعين، فماذا تغير حتى بدأ إرهابيو الاحتلال يتراجعون عن لوائحهم التي أطلقوها قبل بدء العدوان على لبنان؟ هل لذلك علاقة بالميدان الذي فشل فيه العدو في تحقيق أي تقدم على طول المحور؟ أم أنه موعد الانتخابات الأمريكية وقربه يحتم على كيان الاحتلال إعطاء فرصة للرئيس الأمريكي ونائبته كامالا هاريس لخوض الانتخابات، وفي يدهم ورقة وقف الحرب في لبنان ومعها غزة؟

على وقع الفشل الميداني الكبير الذي مني به جيش الاحتلال على طول الجبهة لأكثر من شهر من القتال، بدأ مسؤولو الاحتلال يدلون بتصريحات تدل على أن الحرب على الجبهة الشمالية اقتربت من نهايتها. تصريح رئيس أركان جيش الاحتلال هيرتسي هليفي مثلاً، ولكن التصريح الأكثر تجسداً للمشهد على الحدود والفشل الكبير في تحقيق أي هدف من أهداف الحرب التي أطلقها نتنياهو، هو ما قاله "وزير الدفاع" في كيان الاحتلال يوآف غالانت: "لا يمكن تحقيق معظم الأهداف خلال العمليات العسكرية وحدها، سيتعين علينا القيام بتنازلات مؤلمة". وعليه فقد بدأ يظهر علناً أن الحشد العسكري الإسرائيلي الكبير، والذي فاق الخمس فرق عسكرية والوحدات التقنية والتكنولوجية، ومئات الطائرات الحربية والمسيرة لم تستطع أن تحرك ساكناً في المشهد الميداني.

في الحرب التي تجري على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، لا يقاس القتال وفعاليتها بقلة الخسائر أو كثرتها، وإنما يقاس بما تملكه من مبادرة وحرية العمل. في الجانب الإسرائيلي بدأ واضحاً عجزه عن تحقيق أي نصر ولو صغير باحتلال قرية واحدة على الحافة الامامية، فانتقل إلى استهداف الفرق الصحية والإغاثية وقصفها بأكبر قنابل يملكها في ترسانته العسكرية. أما في جانب المقاومة فقد أثبت الأيام أنها تملك زمام المبادرة وقادرة على الفعل والتأثير في العدو، والعمليات المتلاحقة من استهداف بيت نتنياهو وقصف المجمعات والمصانع العسكرية من شمال فلسطين إلى "تل أبيب" وصولاً إلى إصدار أوامر إخلاء لأكثر من خمسة وعشرين مستوطنة في شمال فلسطين المحتلة واعتبارها منطقة عمليات عسكرية يؤكد ذلك.

وعليه يمكن القول إن التصريحات الصهيونية التي جاءت متزامنة مع إعلان الولايات المتحدة الأمريكية عن إرسال موفدها الإسرائيلي إلى المنطقة، عاموس هوكشتاين، هو دليل على الألم الذي توجهه المقاومة للعدو، والذي يستدعي تدخلاً عاجلاً من واشنطن للحفاظ على ربيبتها "إسرائيل"، ومنع المقاومة من إعلان انتصارها على العدو الإرهابي، وهذا ما تدركه المقاومة، التي أكدت أنها لن تتراجع عن مطالبها في إيقاف الحرب على غزة، وتطبيق القرارات الدولية والإزام كيان الاحتلال بتنفيذها، وإلا فإنها مستمرة في جبهة إسنادها والدفاع عن لبنان حتى تحقيق النصر الذي بات قاب قوسين أو أدنى.

سنان حسن

العراق يتقدم بذاكرة احتجاج لمجلس الأمن تدين الانتهاك الإسرائيلي لمجاله الجوي

وتابع: يعكس هذا الموقف حرص العراق على اتباع سياسة الحفاظ على استقرار المنطقة، من خلال منع أي استغلال لأراضيه في صراعات إقليمية، ودعمه حل النزاعات عبر الحوار والتفاهم المتبادل.

وكانت هيئة الأركان الإيرانية قد أعلنت أول أمس السبت، أن الطائرات الإسرائيلية المعادية استخدمت الأجواء العراقية المتاحة للجيش الأمريكي خلال هجومها على الأراضي الإيرانية.

وذكرت الهيئة الإيرانية في بيان لها بشأن العدوان الإسرائيلي على إيران أن مقاتلات العدو الصهيوني استخدمت الأجواء العراقية المتاحة للجيش الأمريكي وأطلقت من على بعد ١٠٠ كيلومتر من الحدود الإيرانية عدداً من الصواريخ بعيدة المدى المحملة جواً ذات الرؤوس الخفيفة جداً ضد بعض الرادارات الحدودية في ٣ محافظات.

طائراته المعتدية أجواء العراق وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لتنفيذ الاعتداء على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، يوم الـ ٢٦ من تشرين الأول الجاري.

ووجه رئيس الوزراء، وفق البيان، وزارة الخارجية بالتواصل مع الجانب الأمريكي، بشأن هذا الخرق، طبقاً لبند اتفاق الإطار الاستراتيجي الثنائي، والتزام الولايات المتحدة تجاه أمن وسيادة العراق.

وأضاف البيان: إن الحكومة العراقية تؤكد التزامها الثابت بسيادة العراق واستقلاله وحرمة أراضيه، وبأنها تعمل على مختلف الصعد لمواجهة هذه الانتهاكات، وتشدد على عدم السماح باستخدام الأجواء أو الأراضي العراقية للاعتداء على دول أخرى، وخصوصاً دول الجوار التي تجمعها بالعراق علاقات احترام ومصالح مشتركة.



بغداد-سانا

باسم العوادي في بيان أوردته وكالة "واع": إن العراق تقدم رسمياً بذاكرة احتجاج إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، الانتهاك الإسرائيلي للأجواء والسيادة العراقية. وقال الناطق باسم الحكومة العراقية

أدان العراق اليوم عبر مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، الانتهاك الإسرائيلي للأجواء والسيادة العراقية. وقال الناطق باسم الحكومة العراقية

إيران لن تتخلى عن حقها في الرد على جرائم الكيان الصهيوني

طهران-سانا

تزال وسيلة لمنع انتشار الحرب في المنطقة، وقال إن المشاورات الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة أكدت أنه يجب على جميع الدول مراقبة الوضع، وإذا لزم الأمر إبلاغ بعضها البعض بالوضع غير المناسب، مبيناً أن القوات العسكرية والأمنية الإيرانية تراقب باستمرار تحركات الكيان الصهيوني.

وأشار بقائي إلى موقف إيران بشأن العقيدة النووية، وقال موقفنا من أسلحة الدمار الشامل واضح فنحن لا نؤمن أبداً بتحويل برنامجنا النووي إلى برنامج عسكري، وذلك استناداً إلى فتوى أعلى مرجعية دينية وسياسية في بلادنا وبناءً على تقييماتنا المنطقية وموقفنا ثابت كما كان من قبل.

وأشار بقائي إلى جهود وزارة الخارجية الإيرانية لوقف جرائم الكيان الصهيوني وعمليات الإبادة الجماعية في قطاع غزة، مشيراً إلى أن وقف هذه الإبادة هو الهدف الذي سعت إليه طهران منذ البداية، ولكن الأطراف

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن بلاده لن تتخلى عن حقها في الرد على جرائم الكيان الصهيوني، وقال: "إن الموقف الإيراني واضح وسنستخدم جميع الأدوات اللازمة للرد الحاسم على العدوان الأخير".

وقال بقائي في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: "لقد أساء الكيان الصهيوني فهم سياسة ضبط النفس التي اتخذتها إيران، فهو الذي بدأ عدوانه على إيران وسيتحدد نوع الرد بناءً على طبيعة العدوان الذي حدث"، مبيّناً أن هذا الرد هو حق قائم وأصيل وفقاً للقانون الدولي.

وأشار بقائي إلى أن هناك إشارات واسعة النطاق في المنطقة على اعتداءات الصهاينة، لافتاً إلى أنه تم التوصل لنتيجة مفادها بأنه ينبغي اتخاذ موقف ضد الأعمال الإجرامية الصهيونية. وأوضح بقائي أن الدبلوماسية لا



الأخرى أظهرت عدم جدية في ذلك وكان حضورهم يزيد التوتر بدلاً من تهدئته.

ورأى بقائي أن السبب الرئيسي لبقاء وتوسع الكيان الصهيوني هو الدعم الأمريكي اللامحدود، وقال إن النهج الأمريكي في هذا الخصوص كان واضحاً ويجب على الإدارة الأمريكية إيقاف هذا الكيان عند حده من خلال وقف الأسلحة والدعم الاستخباراتي والسياسي له.

كما أعلن بقائي أن مجلس الأمن الدولي سيعقد جلسة استثنائية بعد ظهر اليوم بناءً على طلب إيران وأصدقائها (الجزائر وروسيا والصين)، وسيكون اجتماعاً مهماً، ومن المتوقع أن يتصرف هذا المجلس وفقاً للفصل السابع، مشدداً على ضرورة أن يتخذ المجلس موقفاً حاسماً وحازماً.

كوريا الديمقراطية تؤكد مسؤولية سيؤول عن إرسال مسيرة إلى أجوائها

بيونغ يانغ-وكالات

وأضافت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية الرسمية أن التحليل "أثبت أن الطائرة المسيّرة التابعة للعصابات العسكرية لجمهورية كوريا... توغلت في عاصمة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية".

وأظهر رسم توضيحي نشرته وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية مسار رحلة الطائرة المسيّرة من جزيرة باينغيونغ الكورية الجنوبية وهبوطها في بيونغ يانغ بعد عبورها البحر الغربي لشبه الجزيرة الكورية.

ذكرت وسائل إعلام رسمية كورية ديمقراطية اليوم الاثنين بأن التحقيقات أثبتت إرسال جيش كوريا الجنوبية طائرة مسيّرة فوق بيونغ يانغ لإلقاء منشورات دعائية، ووصفت ذلك بأنه انتهاك للسيادة.

وفي وقت سابق، أكدت كوريا الديمقراطية الشعبية جارتها الجنوبية بإرسال مسيرات إلى مجالها الجوي ٣ مرات خلال الشهر الجاري.



رغم المعوقات . . بوتين يؤكد استمرار نمو اقتصاد روسيا

الماضية صدت القوات الروسية ٧ هجمات مضادة للقوات الأوكرانية، وأحبطت ٤ هجمات في اتجاه مناطق ألكساندريا دارينو وبليخوفا. وأشارت إلى أن خسائر قوات نظام كييف على محور كورسك خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بلغت أكثر من ٣٥٠ عسكرياً، و٧ مركبات مدرعة، واستسلام ٣ عسكريين، فيما بلغ إجمالي خسائر هذه القوات خلال المعارك منذ آب الماضي على هذا المحور أكثر من ٢٧٥٣٠ عسكرياً. كما أعلنت وزارة الدفاع تحرير بلدة تسوكورينو في جمهورية دونيتسك الشعبية وإسقاط ١٢٠ مسيرة أوكرانية خلال الساعات الـ ٢٤ ساعة الماضية. وبينت الوزارة أن الطيران العملياتي التكتيكي والمسيرات والقوات الصاروخية والمدفعية التابعة للقوات المسلحة الروسية استهدفت تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٤٢ منطقة. في هذه الأثناء، أسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية الليلة الماضية ٢١ طائرة مسيرة أوكرانية فوق مقاطعات بيلغورود وبريانسك وفورونيج وكورسك. وذكرت وزارة الدفاع أن نظام كييف حاول خلال الليلة الماضية تنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات دون طيار على أهداف في أراضي روسيا الاتحادية، لكن أنظمة الدفاع الجوي اعترضت ودمرت ١٣ طائرة فوق أراضي مقاطعة بيلغورود، و٦ فوق أراضي مقاطعة بريانسك، وواحدة فوق أراضي مقاطعة فورونيج، وواحدة فوق أراضي مقاطعة كورسك.

النمو رغم العديد من المعوقات التي تواجهه. وقال بوتين خلال اجتماع بشأن القضايا الاقتصادية مع محافظة البنك المركزي الفيرا نيبولينا ورئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين: "على الرغم من تباطؤ ديناميكيات الناتج المحلي الإجمالي، في الربع الثالث من هذا العام إلى حد ما، إلا أن الاقتصاد الروسي يواصل النمو، وفقاً لوزارة التنمية الاقتصادية، بنسبة ٤,٢ بالمئة في الفترة من كانون الثاني إلى آب الماضي". وأضاف بوتين: "من المهم ليس فقط التحليل المستمر لحالة اقتصاد البلاد، ولكن أيضاً تعديل تدابير السياسة الاقتصادية في الوقت المناسب، من أجل تعزيز الاتجاهات الإيجابية وجعلها أكثر استدامة". وبين بوتين أن البطالة بين الشباب تحت ٢٥ عاماً أخذت في الانخفاض، وهي الآن أقل من ٩ بالمئة، فيما وصل معدل البطالة لمستوى قياسي منخفض، حيث بلغ ٢,٤ بالمئة للشهر الثالث على التوالي. وحول العلاقات بين دول مجموعة بريكس أعلن بوتين أن دول المجموعة ستعمل على تطوير الاتصالات بين البنوك، وتهيئة الظروف للتسويات بالعملات الوطنية وهي ملتزمة بتعزيز الشراكة في القطاع المالي. ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش الروسي ألحق بقوات نظام كييف خسائر جسيمة في مقاطعة كورسك. وقالت الوزارة في بيان: "واصلت وحدات من القوات الروسية عملياتها الهجومية واستهدفت خلالها تشكيلات الألوية الهجومية الأوكرانية، موضحة أنه وخلال الـ ٢٤ ساعة



موسكو-سانا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي يواصل

الاتحاد الأوروبي يجدد الدعوة لوقف النار وروسيا تدعو لتهدئة التوتر في الشرق الأوسط



حل المشاكل الإنسانية فإنها تتفاقم هناك". وضبط النفس. ونقلت وكالة سبوتنيك عن بيسكوف قوله في مؤتمر صحفي اليوم: "إن روسيا تتواصل مع جميع الأطراف في الشرق الأوسط في محاولة لمنع مزيد من التصعيد".

أن يساعد في تهدئة التوتر في الشرق الأوسط بعد التصعيد الذي شهده الفترة الماضية. ونقلت وكالة سبوتنيك عن لافروف قوله للصحفيين عقب محادثات مع وزير الخارجية الكويتي عبد الله علي الجحيسي إن "الهجوم الإسرائيلي على إيران هو وضع صعب ونأمل أن يتمكن مجلس الأمن من المساعدة بطريقة أو بأخرى في تهدئة هذا الوضع"، موضحاً أنه "وبناء على اقتراح الجزائر والصين وروسيا ينبغي للمجلس هذا المساء أن ينظر في دعوة إيران بشأن ما حدث والعمل على تجنب السيناريو الأسوأ لأن احتماله لا يزال قائماً". وشدد لافروف على أننا "بحاجة إلى العمل على التوصل إلى وقف لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية وفي لبنان كما أننا بحاجة إلى الاتفاق على كيفية استقرار الوضع في لبنان على المدى الطويل وبالتأكيد

وقال: "الطريقة التي تشن فيها هذه الحرب ضد المدنيين تثير مخاوف خطيرة وتطرح الكثير من الأسئلة بلا أجوبة"، داعياً دول الاتحاد من أجل المتوسط إلى الالتزام بالضغط من أجل وضع حد لهذا الوضع المسأوي. وعلى صعيد آخر، دعت إسبانيا ولبنان اليوم إلى وقف إطلاق نار دائم وفوري في المنطقة. وشدد الجانبان في بيان مشترك صدر بمناسبة اجتماع الاتحاد من أجل المتوسط على "إعادة بسط سيادة لبنان على أراضيه وضمان عودة النازحين إلى مناطقهم التي هجروا منها جراء الاعتداءات الإسرائيلية"، مطالبين بالاحترام الكامل للقانون الدولي الإنساني ووقف الهجمات على الجيش اللبناني وعلى قوات اليونيفيل. من جهته، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن على مجلس الأمن الدولي

مدريد- موسكو-سانا دعا المفوض الأعلى للسياسة الخارجية والأممي في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مجدداً اليوم إلى وقف إطلاق نار فوري في لبنان وغزة، معتبراً أن العدوان الإسرائيلي المتكرر على قوات الأمم المتحدة المؤقتة في الجنوب اللبناني "اليونيفيل" غير مقبول. ونقلت وكالة فرانس برس عن بوريل قوله خلال اجتماع لدول الاتحاد من أجل المتوسط في برشلونة الإسبانية: "إن الاتحاد الأوروبي يطلب وقف إطلاق نار فورياً في لبنان وتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة"، معتبراً أن هجمات الجيش الإسرائيلي على منشآت وموظفي اليونيفيل غير مقبولة أبداً. من جهة أخرى دعا بوريل إلى وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أيضاً، ولا سيما في شماله، حيث يواجه أسوأ أزمة إنسانية،

المعارضة تتقدم والائتلاف الحاكم في اليابان يخسر الأغلبية البرلمانية

وأعلن رئيس الوزراء وزعيم الليبراليين الديمقراطيون شينغيرو إيشيبا أنه لا يستبعد إمكانية توسيع الائتلاف الحاكم من أجل الحصول على إمكانية تشكيل الحكومة الجديدة. وأكد افتتاحه على اتفاق مع المعارضة. بدورها، رفضت أحزاب المعارضة تشكيل ائتلاف مع الحزب الليبرالي الديمقراطي، ولكن في الوقت ذاته من المتوقع أن يكون من الصعب على الحزب الدستوري الديمقراطي تشكيل ائتلاف جديد، نظراً لخلافاته مع قوى المعارضة الأخرى. ويشار إلى أن هذه هي المرة الأولى منذ عام حيث يخسر الائتلاف الحاكم بقيادة الحزب الليبرالي الديمقراطي المحسوب على معسكر اليمين، الأغلبية في مجلس النواب. يشار إلى أن الانتخابات جرت على خلفية تراجع شعبية الحزب الليبرالي الديمقراطي في ظل فضيحة مالية كبرى متعلقة بجمع التبرعات وانقسامات داخلية في الحزب.

البلاد، وذلك لأول مرة منذ عام ٢٠٠٩. ووفقاً لـ "تاس" أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية المبكرة، التي جرت يوم الأحد، أن الائتلاف الحاكم حصل على ٢١٥ مقعداً في المجلس الأدنى للبرلمان (١٩١ مقعداً للحزب الليبرالي الديمقراطي و٢٤ مقعداً لـ "كوميتو")، فيما كان من الضرورة الحصول على ما لا يقل عن ٢٣٣ مقعداً من أجل الحفاظ على الأغلبية في المجلس، بينما حصلت أحزاب المعارضة على ٢٥٠ مقعداً في مجلس النواب إجمالاً، والعدد الأكبر منها (١٤٨ مقعداً) حصل عليه الحزب الدستوري الديمقراطي المحسوب على يسار الوسط، والذي يقوده رئيس الوزراء الأسبق يوشيهيكو نودا، حيث أعلن زعيم الحزب أن الهدف الذي كان يسعى إليه في هذه الانتخابات، وهو حرمان الائتلاف الحاكم من الأغلبية، قد تم تحقيقه، لكن ذلك "الخطوة الأولى" فقط نحو تغيير السلطة في البلاد. ولا يزال مصير الحكومة اليابانية المستقبلية مرهوناً بالمشاورات بين الأحزاب، التي من المتوقع أن تبدأ في وقت لاحق.



طوكيو- وكالات

خسر الائتلاف الحاكم في اليابان، المتكون من الحزب الليبرالي الديمقراطي وحزب "كوميتو"، أغلبية المقاعد في البرلمان بنتيجة الانتخابات التشريعية في

"شغهاي للتعاون" تناقش إنشاء نظام دفع محلي موحد

ليست مهمة سهلة. والآن تواجه عدداً من الصعوبات، ويتعين علينا القيام بالمزيد من العمل في مجال التنسيق السياسي وأنا على قناعة بأن العمل في هذا الاتجاه سوف يتقدم ويتقدم أكثر". كما أفاد الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون بأن الانتقال إلى حرية حركة رأس المال والتكنولوجيا والخدمات هو أحد الأهداف الأساسية للتعاون الاقتصادي داخل المنظمة.

سمرقند بنجاح وتم اعتماد مفهوم لزيادة هذه الحصص. العمل في هذا الصدد يتقدم بشكل نشط، بالإضافة إلى ذلك، هناك مجموعة عمل خاصة بمشاركة ممثلي البنوك المركزية ووزارات المالية في الدول الأعضاء، لذلك فإن العمل على هذا الخط يمضي قدماً بنشاط. وأضاف تشانغ مينغ: "بالنسبة للمؤسسات غير الحكومية، فإن رابطة البنوك التابعة لمنظمة شنغهاي للتعاون تتعامل أيضاً مع هذه المسألة. وبطبيعة الحال، هذه

البحث- وكالات صرح أمين عام منظمة شنغهاي للتعاون، تشانغ مينغ، في مقابلة صحفية يوم الاثنين، بأن المنظمة تستكشف إمكانية إنشاء نظام دفع محلي موحد في شكل غير رسمي. ووفقاً لـ "RT" قال مينغ في مقابلة مع صحيفة "إزفيسيتيا": "تجري حالياً مناقشة إنشاء نظام دفع موحد بشكل غير رسمي، ولكن في الوقت الحالي يجري العمل على زيادة حصة العملات الوطنية في التسويات المتبادلة، وفي عام ٢٠٢٢، عُقدت قمة

”خطة الجنرالات“ لإفراغ شمال غزة

استهداف المستشفيات لإفراغ شمال غزة

أصبحت المستشفى، التي سُميت على اسم كمال عدوان، أحد زعماء المقاومة الفلسطينية الذي اغتالته ”إسرائيل“ في بيروت عام ١٩٧٣، وجهة مركزية للمصابين والنازحين. ومثلها كمثل معظم المستشفيات الأخرى في غزة خلال العام الماضي من حرب الإبادة الجماعية، أصبحت مستشفى كمال عدوان المكان العام الوحيد المتبقي في شمال غزة التي تقدم الخدمات وتوفر المسأوى، وتمثل العمود الفقري للمجتمع الأهلي في غزة والتماسك الاجتماعي هدفاً للقصف الإسرائيلي، وبالتالي طرد السكان بالقوة، وذلك خدمة للخطة الإسرائيلية لإفراغ الشمال، والتي أصبحت تُسمى الآن بـ ”خطة الجنرالات“.

قبل فرض ”إسرائيل“ الحصار الحالي لمدة قصيرة، أخبر نتنياهو المرشعين الإسرائيليين أنه يدرس ”خطة الجنرالات“، والتي سميت بهذا الاسم نسبة إلى الاقتراح الذي قدمه كبار المسؤولين في جيش الاحتلال الإسرائيلي في أوائل أيلول الماضي بناءً على رؤية الجنرال الإسرائيلي المتقاعد جيورا إيلاند، الذي كتب مقال رأي قبل عام يشرح خطة إفراغ شمال غزة من سكانها بالكامل من خلال المجاعة الجماعية والإبادة.

إن الخطة هي نسخة محسنة لما كانت ”إسرائيل“ تفعله بالفعل خلال العام الماضي، بما في ذلك استهداف المستشفيات وإخلائها بالقوة، فقد داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلية مستشفى الشفاء في مدينة غزة لأول مرة في تشرين الثاني الماضي، عندما كان المجمع ومحيطه مكتظاً بالعائلات المهجرة، وأجبرت الأطباء والمرضى والنازحين على المغادرة. ولكن في شباط، عندما بدأت القوات الإسرائيلية بالانسحاب من أجزاء من غزة، عاد الفلسطينيون إلى مستشفى الشفاء وبدأوا في تشغيل أجزاء منها مرة أخرى، حيث بدأت العائلات التي تم تهجيرها في اللجوء إليها مرة أخرى.

وفي نيسان، غزت القوات الإسرائيلية الشفاء للمرة الثانية، بشن غارة استمرت عدة أسابيع بهدف تسريع الانهيار الاجتماعي في مدينة غزة، وقام جيش الاحتلال بتدمير كافة أجزاء المبنى والمعدات، ووفقاً للشهادات الناجين التي جمعها موندويس في ذلك الوقت، قام الكيان الصهيوني بإعدام مئات الموظفين الحكوميين المدنيين.

وبعد انتهاء الغارة، قال الدكتور مروان أبو سعدة، نائب مدير مستشفى الشفاء، لوكالة أنباء الأمم المتحدة إن تدمير مستشفى الشفاء ”أخرج قلب النظام الصحي في قطاع غزة، مضيفاً إن ”مستشفى الشفاء انتهى إلى الأبد“.

في كانون الأول ٢٠٢٣، بعد شهرين من الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة، داهمت القوات الاحتلال لإسرائيلية مستشفى كمال عدوان، وأجبرت الطاقم الطبي والمرضى والمدنيين الذين نزحوا على إخلاء المستشفى، لكن المستشفى استأنفت خدماتها الجزئية في تموز بعد جهود مشتركة من منظمة الصحة العالمية وأطراف دولية أخرى، إلى جانب الضغط على ”إسرائيل“ للسماح بوصول كميات محدودة من المساعدات الإنسانية إلى الشمال.

وبينما تضع ”إسرائيل“ أعينها على أقصى محافظة في شمال غزة لتفدي خطة ”إيلاند“، أصبحت مستشفى كمال عدوان الآن المعقل الأخير للصمود الفلسطيني في الشمال، الأمر الذي يجعلها هدفاً رئيسياً في الهجوم الإسرائيلي المستمر، حتى كادت المستشفى أن تتوقف عن العمل بشكل كامل عدة مرات، بسبب نقص الوقود لمولدات الكهرباء، والذي كان ينفذه في كل مرة تكثيف الضغوط من قبل الأطراف الدولية على ”إسرائيل“ للسماح بمرور كميات محدودة من الوقود.



سمر سامي السمارة

أجبر جيش الاحتلال الإسرائيلي عشرات الآلاف من الفلسطينيين الموجودين في مراكز الإيواء بشمال غزة على النزوح في مسيرة موت منذ ٢١ تشرين الأول، حيث يتم إخلاء شمال غزة من سكانها، من خلال الاستراتيجيات التي تنتهجها ”إسرائيل“ لتحقيق هذا الهدف، وهي القضاء على المؤسسات الاجتماعية القليلة المتبقية في المنطقة، ومنها المستشفيات.

في إطار هجومها المستمر على شمال غزة، تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي تطهير المنطقة الواقعة شمال مدينة غزة بالكامل، ومع وجود ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف شخص هناك، يخشى الكثير منهم، وفقاً للشهادات محلية، أن يتم استهدافهم في طريقهم إلى الجنوب أو في ”المناطق الآمنة“ التي حددتها ”إسرائيل“، والتي تتعرض للقصف بشكل متواصل على مدى الأشهر الأخيرة.

كما يشمل الحصار المستمر حصاراً ثانياً داخل الحصار على مخيم جباليا للاجئين، مصحوباً بحملة قصف جوي مكثفة تجبر عشرات الآلاف من المدنيين على مغادرة منازلهم، حيث توجه العديد منهم إلى بيت لاهيا، وخاصة إلى مستشفى كمال عدوان، الذي كان على مدار الأيام الأخيرة الماضية، يبعث بنداوات استغاثة يومية، محذرة من كارثة إنسانية وشيكة.

وللإشارة، فإن مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا هو أحد المستشفيات الثلاثة العاملة في محافظة شمال غزة، وهو المركز الطبي الوحيد الذي يعمل بكامل طاقته في الشمال، ويضم قسماً متخصصاً للأطفال حديثي الولادة، بينما يعمل المستشفى الأخران في غزة بالكاد، فقد خرج المستشفى الإندونيسي عن الخدمة بعد أن حاصرت قوات الاحتلال الإسرائيلية واجتاحت محيطه. أما مستشفى العودة في جباليا، الأصغر حجماً، فقد علقت معظم خدماتها ولا تعمل إلا بقدرة محدودة.

وفي ٢٢ تشرين الأول، قال مدير مستشفى العودة بكر أبو صافية، إن طائرات إسرائيلية بدون طيار كانت تطلق النار مباشرة على المستشفى. من جهته، قال الدكتور بيكر، إن الطائرات الإسرائيلية كانت تفتح النار أيضاً على أي شخص يتحرك في الشوارع، بما في ذلك سيارات الإسعاف. ووفقاً لمدير المستشفى، استهدفت غارة إسرائيلية سيارة إسعاف كانت تحمل أمّاً كانت قد وضعت للتو مولودها. وقال الطبيب بيكر إن الأم استشهدت، وعثر فرق الإنقاذ على الطفل حياً في وقت لاحق، وتم نقله إلى قسم حديثي الولادة في مستشفى كمال عدوان.

”الشرق الأوسط الجديد“ على الطاولة من جديد

ريا خوري

لم تتوقف الحرب الدامية على الشعب الفلسطيني منذ قيام الكيان الصهيوني الغاصب في الخامس عشر من شهر أيار عام ١٩٤٨، فقد شهدت فلسطين ومنطقتنا العربية أشد العراك التي كان من نتائجها احتلال المزيد من الأرض العربية، بهدف تحقيق مشروع غربي أمريكي - أوروبي - صهيوني لتغيير الشرق الأوسط.

ومع دخول الحرب المدمرة على قطاع غزة عامها الثاني، ازدادت الأمور وضوحاً حول العقيلة الاستعمارية والمنهج السياسي الاستراتيجي الذي يحرره مجرم الحرب رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو، ليس فقط من خلال ما يعلنه أمام وسائل الإعلام والمنظمات الدولية، بل من خلال ما يقوم به من مجازر بشعة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان.

وكان من بين ما قام به ما عرضه في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث قدم خريطة جديدة للشرق الأوسط تكشف عن خطته ونواياه في إعادة تشكيل منطقة الشرق الأوسط، بما يتماشى ودوره الوظيفي، وما يتوافق مع مصالح الكيان الصهيوني ومخططاته التوسعية، وهذا يعني استحداث كيان شرق أوسطي جديد كبديل عن الوطن العربي هدفة إدماج الكيان الصهيوني في المنظومة الشرق أوسطية، والعمل على تحقيق عملية تطبيع دول المنطقة مع الكيان الصهيوني.

إن فكرة الشرق الأوسط كانت قد طُرحت من قبل رئيس الوزراء الأسبق شمعون بيرس عام ١٩٩٢ عندما نشرها في كتابه ”الشرق الأوسط الجديد“، الذي يصف بخبث طريقة رسم نظام إقليمي يوجه قومي، ويخطط ومشاريع اقتصادية ضخمة جداً، والعمل على طمس تاريخي لكل تركيبة الشعوب العربية، كما دعا فيه لفكرة شرق أوسط جديد قائم على التنمية الاقتصادية والرفاهية - حسب زعمه - وتبني فيه العلاقات بين الدول بناءً تعاقدياً قائماً على المصالح المادية فقط، وبهذا يمكن تحييد الهوية العربية والدينية والثقافية من تعامل الدول العربية مع الصهاينة. الجدير بالذكر أنه في شهر شباط من عام ٢٠٠٤ م قدم الرئيس الأسبق بوش إلى مجموعة الثمانية الكبار مبادرة مشروع الشرق الأوسط الكبير، الذي حذر في مقدمة مشروعه من (اقتراب الشرق الأوسط من الانفجار بسبب التدهور الاقتصادي والاستبداد السياسي، وخطورة ذلك على الغرب ومصالحه في المنطقة) كما أنّ تقارير الأمم المتحدة قد تحدثت عن النواقص بشأن التنمية

مستشفى كمال عدوان تصمد أمام الحصار

قال الدكتور حسام أبو صافية، مدير المستشفى، لوسائل الإعلام يوم ٢٣ تشرين الأول: ”نحتاج إلى وحدات دم وكفان للموتى وأطباء وطعام، في إشارة إلى أن قوات الاحتلال قطعت خدمات الإنترنت عن المنطقة“.

وفي اليوم السابق، في ٢٢ تشرين الأول، قال الدكتور أبو صافية لوسائل الإعلام إن وحدات الدم نفذت من المستشفى، كما أن المستشفى تعاني من نقص في الطاقم الطبي، حتى أن الطاقم المتاح جاع ومهنك، كما أن مولدات الكهرباء على وشك نفاذ الوقود.

كما أشار الدكتور أبو صافية، إلى أن المستشفى تعالج ١٣٠ مصاباً، بما في ذلك ١٤ منهم على أجهزة التنفس الاصطناعي، وأن المسعفين غير قادرين على إخلاء الجرحى من الشوارع بسبب خطر استهدافهم بنيران الطائرات الرباعية المروحية الإسرائيلية، كما دعا الهيئات الدولية إلى فتح طريق إنساني لإجلاء الجرحى، ووصف مستشفى بأنه ”مقبرة جماعية“.

قبل أسبوع، في ١٦ تشرين الأول، نشر الدكتور أبو صافية مقطع فيديو التقطه داخل قسم الأطفال حديثي الولادة في مستشفى كمال عدوان، وأظهر الفيديو أطفالاً داخل حاضنات وممرضات فلسطينيات يعتنين بهم، وقال أثناء التصوير: ”هؤلاء أطفال يعانون من حالات صعبة، وهناك المزيد من الحالات في الطريق، حيث حددنا الولادات القيصرية غداً“.

وأضاف أثناء تصويره لطفلة حديثة الولادة، هذه الطفلة وصلت بعد أن استهدفت عائلتها بغارة إسرائيلية، فقد استشهدت والدتها ووالدها وجدتها، وهي الآن وحيدة مع إصابة كبيرة في الرأس والتهاب ثانوي، مضيفاً، إذا لم يصل الوقود لمولدات الكهرباء ستكون هناك كارثة إنسانية لهؤلاء الأطفال.

في أقسام المستشفى، وصف الطاقم الطبي ظروف عملهم: ”هناك حالات حرق ونزيف داخلي وكسور في الجمجمة وبتير الأطراف“، وقال الطبيب أمين أبو عمشة، الذي يخدم في كمال عدوان، لموندويس: ”من بين كل ١٠ إلى ١٥ مصاباً نستقبلهم دفعة واحدة، يكون متوسط الحالات العاجلة التي تحتاج إلى عملية جراحية سبعة. ليس لدينا القدرة على كل هذا، ونحن مضطرون لإعطاء الأولوية للحالات التي يمكن إنقاذها، مضيفاً أمر جيش الاحتلال الأطباء بالمغادرة، بما في ذلك من خلال المكالمات الهاتفية، إنها إبادة، شمال غزة تباد، وجباليا تباد، ومستشفى كمال عدوان يُباد، لكننا لن نرحل“.

مسيرة الموت القسرية

في ٢٣ تشرين الأول، ألقت طائرات بدون طيار إسرائيلية منشورات، وبثت رسائل صوتية على الفلسطينيين الذين بقوا في محيط مستشفى كمال عدوان وداخل مبانيه، تطالبهم بالمغادرة. وفي الوقت نفسه، تم تجميع مئات الفلسطينيين وإجبارهم على الخروج من الملاجئ الأخرى بعد اعتقال الرجال من بينهم، وترك الآلاف عالقين في الشارع بعيداً عن آخر المرافق العامة القائمة، وأجبروا على سلوك الطريق مرة أخرى تحت تهديد السلاح، كما أظهرت لقطات بثها الجيش الإسرائيلي.

لكن الدكتور أبو عمشة في مستشفى كمال عدوان قال لموندويس إنه يعرف أمراً واحداً، وهو أنه على الرغم من نقص الغذاء والإرهاق والحصار والطائرات الإسرائيلية بدون طيار، نحن الأطباء الفلسطينيون لن نغادر، سنبقى من أجل شعبنا.



ما تدعيه (الديمقراطية) المرسومة ضمن حدود ضيقة جداً، كما رأى هذا الغرب أن التقسيم السابق للمنطقة غير مناسب ويجب أن يتغير بحيث يتم تقسيم المنطقة على أساس عرقي وديني، وكان عدد كبير من الباحثين والمحللين الاستراتيجيين قد أكدوا على نشوء إرهابات جديدة غير مدروسة وغير متوقعة في أثناء تحقيق مشروع تقسيم المنطقة، وكان الباحث الأمريكي فرانك جاكوبس قد أكد ذلك عند تنفيذ نظرية (الفوضى الخلاقة) باعتبارها نظرية تدل على إمكانية تقسيم منطقتنا العربية، حيث تم تعريف تلك النظرية بأنها (حالة جيوبوليتيكية تعمل على إيجاد نظام سياسي جديد وفعال له خصائصه المميزة بعد تدمير النظام السياسي القائم أو تحييده نهائياً).

في حقيقة الأمر، من خلال متابعة ما يجري من تفاعلات وتغيرات في منطقتنا العربية بشكل خاص، والشرق الأوسط بشكل عام، كل ذلك لا يعطي مؤشرات مؤكدة لما يمكن أن تؤول إليه الأمور في المنطقة على المدى القريب، فهناك سيولة كبيرة من المعطيات والمعلومات المتداخلة، وأطراف عديدة متشابكة، ومصالح متباينة، وقوى متداخلة ومتصارعة بل ومتنازعة على منطقتنا بهدف نهب ما فيها من خيرات ومقدرات، كما لنحظ تعقيد كبير لن يهلها التعاطي الأميركي ذاته مع الأحداث كما تعود صانع القرار الأمريكي منذ عقود، ومن بعده صانع القرار الأوروبي، فهناك بؤر ستظهر وقد تتفجر بطريقة لا يمكن احتواؤها أو السيطرة عليها.

البشرية وبناء مجتمع معرفي يترافق مع تشجيع الديمقراطية، وتوسيع الفرص الاقتصادية، وتحقيق الحكم الصالح. كل ذلك لأن الحكم الصالح والديمقراطية يشكّلان الإطار الذي يساهم في تحقيق التنمية.

تلك الشعارات تخفي في طياتها أهداف باطنية تعمل على تحقيق إعادة تشكيل المنطقة من جديد، وإعادة ترتيب أوضاعها لتقبل النموذج الليبرالي عبر الديمقراطية الغربية، المتبع في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، كما يسعى المشروع إلى دمج وتطبيع الكيان الصهيوني مع الدول العربية في كيان شرق أوسطي، وذلك بعد القيام بتهيئة المنطقة للعولمة، وانتشار الشركات الأمريكية والأوروبية العابرة للقارات، وهيمنتها على اقتصاد منطقتنا العربية. وما الحديث عن نشر الحريات والديمقراطية في وطننا العربي ليس إلا وسيلة وأداة لتحقيق سيطرتها على بلداننا العربية وتحقيق أطماعها الاستعمارية.

حديث الغرب الأمريكي - الأوروبي عن نشر الديمقراطية والحريات في العالم العربي لا يعدو أن يكون سوى أداة لتحقيق الأطماع الاستعمارية الجديدة. ولهذا فالمشاريع الغربية تخضع في حجم توظيفها للاستراتيجية التي رسمها الغرب لمنطقتنا، فالغرب المتمثل بحلف شمال الأطلسي (الناتو) عندما أراد الانقضاض على النفط الليبي ونهبه، قام بتوظيف شعارات الديمقراطية والحرية للتدخل العسكري في ليبيا، ولكن الغرب نفسه لا يريد التدخل في سورية، فهو مع تزويد كافة الأطراف المتنازعة بالسلاح بما يتيح تدمير سورية والتمهيد لتقسيمها، وهو الهدف الاستراتيجي، فقد كان من أبرز مخططات التقسيم المقترحة لمنطقتنا العربية ما قدمه الجنرال الأمريكي المتقاعد رالف بيرتس بعنوان: ”حدود الدم كيف يبدو الشرق الأوسط بصورته الأفضل“، هذا المشروع هو طبعاً جديدة محدثة للمشروع التقسيمي الذي نظر له الفكر الصهيوني برنارد لويس القاضي بتفكيك الوحدة الدستورية لمجموعة الدول العربية والإسلامية، وتفتيت كل منها إلى مجموعة من الكانتونات والدولات العرقية والدينية والمذهبية والطائفية الصغيرة كي يسهل السيطرة عليها، واعتماد نظرية (الفوضى الخلاقة) في الشرق الأوسط بشكل عام، والوطن العربي بشكل خاص، حيث رأى ضرورة بث الديمقراطية والتلميح لتحقيقها من أجل مواجهة ما أطلق عليه (الإسلام الراديكالي) الذي يهدد مصالح الولايات المتحدة الأمريكية، حيث إنّ دعم الولايات المتحدة الأمريكية لبعض الأنظمة يهدف إلى حماية الكيان الصهيوني.

لقد اتجه الغرب الأمريكي - الأوروبي سعياً لتغيير سياسته في المنطقة والعمل على نشر

نخبة من نجوم العرب في عمل درامي ضخم في المغرب

استفزاز

بوجه مشحون بالغضب، قال: "أكاد أطق من الذين يستفزوننا على صفحات التواصل"، أجابه: "لم أفهم ما تعني". قال: "هناك أناس لا يكتبون إلا ما يثير اليأس، ونحن في معركة لا لبس فيها، فهم يصورون الأمور على أنها منتهية لصالح الأعداء، فكيف لمجموعات فدائية، حتى وإن كانت بحجم المقاومة في لبنان، أن تنتصر على "إسرائيل"، وأمريكا، والأطلسي، والصامتين من حكام العرب.. ليس هذا فحسب بل ثمة تشكيك حتى في موقف الجمهورية الإيرانية، وتقرأ فتظن أن السماء ستتنطق عليك... اقرأ فاشعر بطعم المرار".

أجابه: "الذين لا تعجبك أقوالهم تستطيع أن تحذف أسماءهم من صفحتك".

قال: لا أستطيع لأنني أحب أن أطلع على آراء الآخرين حتى وإن كانت استفزازية".

أجابه: "هل رأيت مسألة مصيرية يجمع عليها الناس؟ الأنبياء وهم رسل رب العالمين وجد من يعارضهم، ومن يكذبهم، بل وكان ثمة منافقون في حياة الرسول الأعظم، وكان يعرفهم، وأعرض عنهم".

قاطعه: "يا أخي، أنا لست رسولا لبتسع صدري حتى للخيانة التي تلبس لبوس وجهة النظر، أو الرأي".

أجابه: "الذين ذكرت، بعضهم، وهم قلة، لا يدركون خطورة أقوالهم، وانعكاسها النفسي، وهم لا يرون ثمة فائدة من المواجهة، وبعضهم أخذته عصبية حمقاء، إلى مواطن لا يدرك إلى أين تؤدي به، فهو يريد أن يشفي غيظه، وإن كان في ذلك خراب بلاده، وهؤلاء، جعلوا من عصبياتهم "وطنا"، فأفكارهم هي الوطن، وليس الوطن عندهم الأرض، والتاريخ، والواقع، والمستقبل الذي لا بد أن يأتي على صورة ما، وهؤلاء صيد رخيص في يد المخابرات الغربية توظف انفعالاتهم، وترين لهم أفكارهم، وتدهمهم بالوقوف إلى جانبهم، وتمدهم بالمال، وتوجه مقولاتهم لصالح مآربها الخبيثة، فيندفعون أجرا رخيصين، وثمة من قد أجر نفسه للموساد، ولدوائر الاستخبارات الغربية، وهم يصدقون عليهم الأموال، بعضهم في الخارج، وبعضهم بين ظهرائنا، وهذا واقع قائم شئنا أم أبينا، وعلى الوطنيين الشرفاء أن يفضحوا هؤلاء، لأن الجرثومة إذا لم تتصد لها الخلايا البيضاء في الجسم فستزاد، وتتكاثر..

قاطعه: "أما من ذرة من ذرات الوطنية تستيقظ في ضمائر هؤلاء، تصور أنهم لا يرون إلا ما يفعل الصهاينة، وهم عميان عما سطره المقاومون الأبطال من معارك، وانتصارات، تعد خارقة إذا ما قيست بما لدى العدو من إمكانات".

أجابه: "أنت تطلب من السم أن يكون ترياقا، إن الميدان النفسي واحد من أخطر الميادين التي يحسب حسابها، لأن الخور حين يسيطر.. تحدث الهزيمة، أنا أعرف ما يقولون، يتحدثون عن تدمير غزة بشراً، وشجراً، وجراً، وعن تجريف الجنوب، وتهجير سكانه، ولا يذكرون شيئاً عما تم تدميره في المستعمرات المحيطة بغزة، والقريبة منها، ولا عن نزوح سكانها، ولا عن الشمال المحتل الذي أصبح فارغاً من المستوطنين، الذين يقيمون في الفنادق منذ ما يقرب من سنة، ولا يقرؤون ما تقوله صحف غربية عن خسائر العدو في الرجال، والمال، والمباني، والتي يفرض العدو حصاراً مشدداً عليها، لأنها ستزيد في هزيمته النفسية".

الصهاينة يعتمدون على حكام أمريكا والغرب المتصهين بتعويض خسائرهم، ولعل ما خفي في هذه التعويضات هو أعظم، لا سيما إذا تحققت توقعات البعض من أن هذه التعويضات سيرغمون آخرين على دفعها.

يقولون.. ويقولون... ولكن.. قل لي ماذا يفعل إنسان وجد لصاً وقد اقتحم بيته، وهو يهدده بحياته، وعرضه، وماله، ماذا يفعل!! هل يستسلم!!

إن هؤلاء يدعوننا للاستسلام، وشعار الشرفاء "هيهات منا الذلة" مهما كانت النتائج، نحن نموت بشرف، ومن ذكرت.. خذم.. أجراء بعملة..

عبد الكريم الناعم

aaalnaem@gmail.com



المسلسل أو الشخصيات التي يجسدها النجوم، كما لم يعلن عن موعد عرضه أو القناة التي ستعرضه.

ومن أبرز أعمال المخرج الأردني سامر جبر "تيمور" (جزان) ٢٠٠٧، و"أنا وإخوتي" (ثلاثة أجزاء) ٢٠١٠، و"خف علينا" (٢٠١٤)، و"هلي وناسي" (٢٠١٩)، و"صدفة.. سلسلة أسرار" (٢٠٢١).

الجمهور العربي مع مسلسل "سيوف العرب" ذكريات مسلسل "الكواسر" الشهير للمخرج الكبير نجدة أنزور، الذي جمع منذ ٢٦ سنة، بين حداد ونجم، وحقق نجاحاً جماهيرياً ونقدياً كبيراً في تسعينيات القرن الماضي، بعد أن شخض فيه الأول دور "شقيف" ولعب الثاني دور "الكاسر".

ولم يكشف المخرج سامر جبر عن تفاصيل أكثر حول قصة

كشف المخرج الأردني سامر جبر عن الملصق الرسمي لعمله الدرامي الجديد "سيوف العرب" الذي صورت مشاهدته في مدينة مراكش.

ويضم المسلسل نخبة من نجوم الدراما العربية، منهم سلوم حداد، ونضال نجم، ومنذر رياحنة، وناصر عبد الرضا، وغازي حسين، وفيصل رشيد. ومن المنتظر أن يستعيد

نسخة نادرة من مخطوطة "الأمير الصغير" للبيع

وهو يحقق هذا الاكتشاف ويكتب تلك الجملة الكاملة للمرة الأولى. وستعرض النسخة المطروحة للبيع بمبلغ ١,٢٥ مليون دولار في "معرض أبوظبي للفنون" السنوي المقام في نهاية تشرين الثاني. ونشرت رواية "الأمير الصغير" في الولايات المتحدة عام ١٩٤٣، وفي فرنسا عام ١٩٤٦، وتعد الأكثر ترجمة في العالم، باستثناء النصوص الدينية. وتروي القصة من وجهة نظر طيار يلتقي بالأمير الصغير الذي، كما يتضح لاحقاً، جاء إلى الأرض من كوكب بعيد حيث كان صديقه الوحيد هو وردة. وكتب سانت إكزوبيري الرواية في نيويورك بعد نفيه من فرنسا المحتلة.

ستطرح نسخة نادرة من المخطوطة الأصلية لرواية "الأمير الصغير" للكاتب أنطوان دو سانت إكزوبيري للبيع وهي التي تحتوي على تصحيحات وتعليقات مكتوبة بخط المؤلف. وتعد هذه النسخة واحدة من ٣ معروفة فقط، وهي المرة الأولى التي تعرض فيها مخطوطة لهذه القصة الكلاسيكية للبيع للجمهور. وتحتوي الوثيقة على ما يُعتقد أنه الظهور الأول المكتوب للجملة الشهيرة: "إننا لا نرى بشكل صحيح إلا بالقلب، فالجوهر لا تراه العين".

وفي مسودات سابقة، كان سانت إكزوبيري يعبث بهذه العبارة ويغيرها، وفق المتخصص البارز في الأدب بدار الكتب البريطانية "بيتر هارينغتون" سامي غاي، مشيراً إلى أنه في النسخة المطبوعة يمكن بالفعل مشاهدة المؤلف



رجل الأعمال الراحل راتان تاتا يوصي بجزء كبير من ميراثه لكلبه المدلل



وطباخه، أما الجزء الباقي فبرثه أخوته وأخواته. ولد راتان نوال تاتا في ١٩٢٧ في مومباي بالهند، وتلقى تعليمه في مدرسة كامبريدج بنفس المدينة، ثم انتقل إلى الولايات المتحدة للدراسة، حيث حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة كورنيل في عام ١٩٦٢.

وبدأ راتان تاتا مسيرته المهنية في مجموعة "تاتا" عام ١٩٦١، حيث تولى العديد من المناصب في الشركات المختلفة داخلها، واكتسب خبرة في مختلف القطاعات، مثل صناعة السيارات، والاتصالات، وتولى قيادة المجموعة الهندية العملاقة في عام ١٩٩١ واستمر في إدارتها حتى عام ٢٠١٢، ليحصل إلى أحد أبرز القادة في عالم الأعمال في الهند والعالم.

أوصى رجل الأعمال الهندي الراحل راتان تاتا بتخصيص جزء كبير من ثروته التي تزيد عن ١٠٠ مليون دولار لكلبه "تيتو". وأوصى بأن يحصل كلبه على "رعاية غير محدودة"، وأن قسماً كبيراً من ثروته التي تزيد عن ٩١ مليون جنيه استرليني ستوزع ما بين كلبه "تيتو" وطاهيه راجان شاو وخادمه كونار سوبيا.

وتوفي راتان تاتا رجل الأعمال والرئيس الفخري لمجموعة "تاتا" الهندية في التاسع من الشهر الجاري عن عمر يناهز ٨٦ عاماً، مخلفاً وراءه إرثاً عظيماً من النجاحات في عالم صناعة السيارات، ولم يتزوج تاتا خلال حياته ولم يكن لديه أولاد، وقرر أن يتم توزيع الجزء الأكبر من ثروته ما بين كلبه الأليف وخادمه

سيارة تنهي حياة الدببة الأميركية الأشهر في العالم

سرعان ما ينشرون الخبر عبر الإنترنت. وقد سُميت بهذا الاسم استناداً إلى بطاقة هوية ثبتها باحثون على أذننها، وهي أذهلت المشاهدين باستمرارها في التكاثر حتى سن الشيخوخة. وبعكس دببة رمادية أخرى، غالباً ما شوهدت بالقرب من الطرق في "غراند تيتون" مما جذب الحشود وتسبب في ازدحام مروري. ويتكهن العلماء بأن هذا السلوك أبعد الدببة الذكور حتى لا تشكل تهديداً على أشبالها، غير أن بعضهم يعتقد أن الدببة الذكور تتعمد أحياناً قتل أشبالها لدفع الأم إلى التكاثر مجدداً. وأنجبت "غريزلي" ٣٩٩ "١٨ شبلًا معروفاً في ٨ ولادات خلال سنوات عمرها، بما فيها ٤ أنجبتها في ولادة واحدة عام ٢٠٢٠، التي كان يبلغ طولها خلالها نحو (٢.١ متر)، ووزنها نحو (١٨٠ كيلوغراماً).

نفقت الدببة الشهيرة الملقبة بـ"غريزلي" ٣٩٩ التي كانت محبوبة لعقود من السياح وعلماء الأحياء ومصوري الحياة البرية المحترفين في حديقة "غراند تيتون" بعدما صدمتها سيارة في غرب ولاية وايومنغ الأميركية.

ونفقت الدببة الرمادية على طريق سريع في وادي نهر سنوك بجنوب مدينة جاكسون، في حين أن السائق لم يصب بأذى، علماً بأن شبلًا صغيراً كان معها عند وقوع الحادث، ورغم استبعاد تعرضه للأنى فإن مكانه ظل مجهولاً.

و"غريزلي" ٣٩٩ التي نفقت في سن ٢٨، تعد أكبر أنثى دب رمادي معروفة بالتكاثر في النظام البيئي لمتنزه "ييلوستون" الوطني. فمع حلول فصل الربيع من كل عام، كان عشاق الحياة البرية ينتظرون بفارغ الصبر خروجها من سباتها الشتوي لمعرفة عدد الأشبال التي أنجبتها، ثم

